المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (209) - الجزء (1) - السنة (58) - ذو الحجة 1445هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢٠٩) - الجزء (١) - السَّنة (٥٨) - ذو الحجة ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

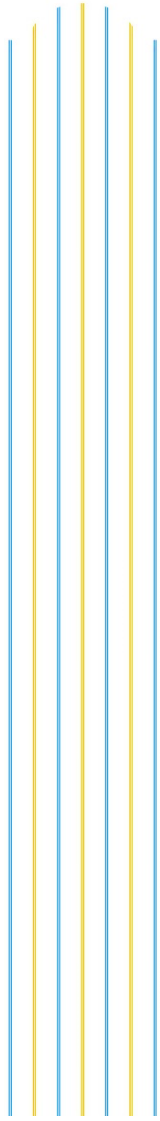

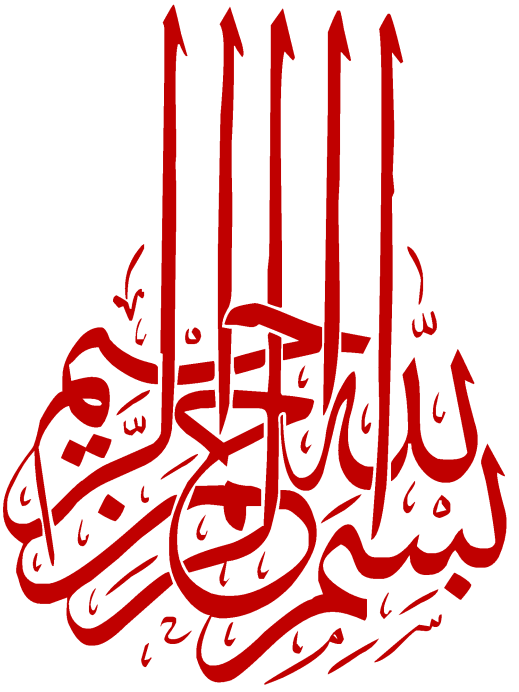
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	مختصر مفيد في التجويد لشيخ القرّاء أبي حفص سراج الدِّين عمر بن زين الدِّين قاسم الأنصاري الشهير بالنَّشَّار (ت٩٠٧هـ) - دراسة وتحقيق - د / ناهر بن حمدان المحمدي	١١
٢-	سماعات ابن القرّاب عن شيخه ابن مهران في كتابه: «الشافي في علل القراءات» - جمعًا ودراسة - د / عبد العزيز بن باتل بن بتال الرشيدي	٨١
٣-	القراءات القرآنيّة وتوجيهها في كتابي أبي علي القالي: «البارع في اللغة» و«المقصور والممدود» - جمعًا ودراسة - د / براء بن هاشم بن علي الأهدل	١٣٥
٤-	معنى (الباء) الداخلة على (اسم) في البسملة ونحوها، وما ينشأ عن ذلك من المعاني والأعاريب والمسائل - دراسة استقرائيَّة تحليليَّة - أ . د / خالد بن عثمان السبت	١٩١
٥-	لفظ القرين في القرآن الكريم - دراسة تحليليَّة - د / إبراهيم محمد إبراهيم سلطان	٢٤٧
٦-	الهمز واللمز في القرآن الكريم - دراسة موضوعية - د / تهاني سالم أحمد باحويرث	٢٩٥
٧-	أدوات نقد التفسير عند ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ د / عقيل بن سالم الشمري	٣٥١
٨-	الرواة الذين أطلق الإمام الذهبي فيهم الخلاف ولم يقض فيهم بشيء في كتابه الكاشف من بداية: مَن اسمه إبراهيم إلى نهاية مَن اسمه عثمان - جمعًا ودراسة - أ . د / أحمد بن علي الحندودي الغامدي	٣٩٥
٩-	الفوائد الملتقطة والفرائد الملتقطة - دراسة وتحقيق - أ . د / سليمان بن صالح بن عبد الله الثنيان	٤٦٧
١٠-	الصحابيَّة الجليلة رزينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومروياتها في كتب السُّنَّة النبويَّة د / منيرة بنت جبران بن هادي القحطاني	٥٥٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

القراءات القرآنيَّة وتوجيهها في كتابي أبي علي القالي: «البارع في اللغة» و«المقصور والممدود»

- جمعًا ودراسةً -

Qurʾanic Recitations and their guidance in the Abu Ali Al-Qali's two books «Al-Bariʿ fi al-lugha», and «Al-Maqsur wa al-mamdud»

- compilation and study -

إعداد:

د / براء بن هاشم بن علي الأهدل

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بجامعة أم القرى

Prepared by:

Dr. Baraa bin Hashim bin Ali Al-Ahdal

Assistant Professor in the Department of Recitations at Umm Al-Qura University

Email: bhahdal@uqu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/12/06		2024/02/20
نشر البحث A Research publication		
ذو الحجة ١٤٤٥هـ - June 2024		
DOI:10.36046/2323-058-209-003		

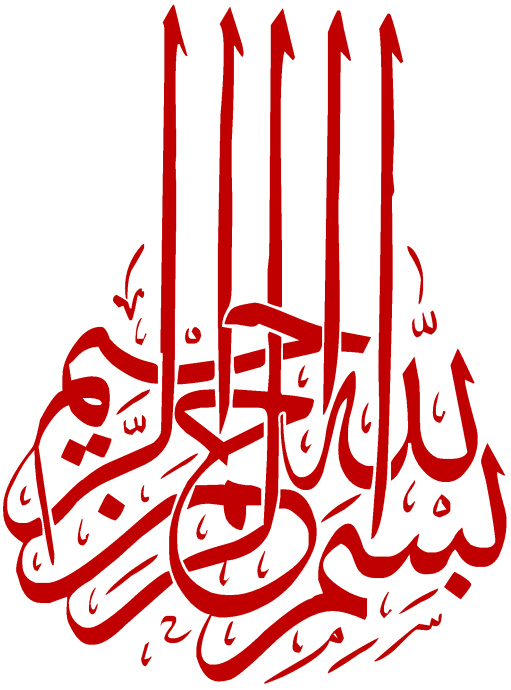
بسم الله الرحمن الرحيم

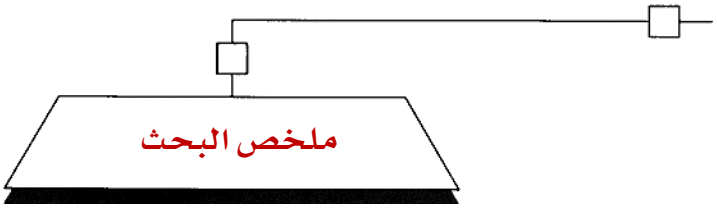

إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي علم من أعلام القرن الرابع الهجري، وحافظ من حُفَّاظ اللغة الأثبات، والمطالعُ لكتبه والمتصفِّحُ لها يلحظ أنها اشتملت على طائفة من القراءات القرآنية. وقد اعتنى هذا البحث بجمع القراءات التي وجَّهها أبو عليٍّ القالي في كتابيه: البارع في اللغة والمقصور والممدود وحصرها، مع بيان متواترِها وشاذِّها وعزوِ كلِّ قراءة إلى من قرأ بها ونسبت إليه، مع التعليق على توجيهه بما يزيد في إيضاح التوجيه ويُبيِّنه، من تفصيلٍ لما أجمله، أو استشهادٍ بكلام العلماء عليها، أو مقارنةٍ بتوجيه من وجَّهها وتكلَّم عليها. وقد سلكتُ في بحثي هذا مسلك الاستقراء ثم التحليل، فتتبَّعتُ جزئياته من مصادرها، ثم درستُ ما ائتلف من ذلك وفق إجراءات مذكورة بتفصيل في منهج البحث. وكان من نتائجه أنه يمكن أن نسلك ما ذكره أبو علي القالي من توجيه للقراءات وتعليل، فيما أُلِّف في هذا العلم على جهة التضمين لا على جهة الاستقلال. ومن توصياته أن يعتني الباحثون بجمع ما تفرَّق من توجيه العلماء وتعليلهم للقراءات، لما في ذلك من ثراء للعلم وإغناء له، واستخراج لتراث العالم وعناية به. ومنها دراسة علم توجيه القراءات في كتب اللغة ومدوَّناتها العديدة.

الكلمات المفتاحية: (القراءات القرآنية، أبو علي القالي، توجيه القراءات، كتب التوجيه).

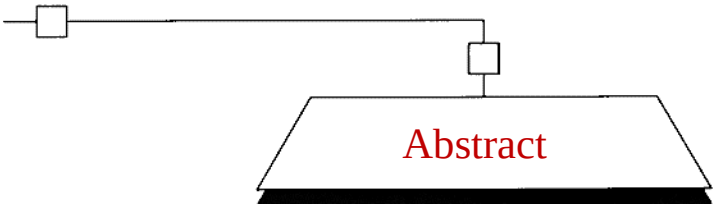

Ismail bin Al-Qasim Abu Ali Al-Qali is one of the prominent figures of the fourth century AH, and a memorizer of the preservation of the language, and one of those who wrote precious writings, whose readings and browsers note that it included a range of Qurʾanic recitations.

This research took care of collecting the readings given by Abu Ali al-Qali in his two books: "Al-Bariʿ fi al-lugha", and "Al-Maqsur wa al-mamdud" wa hasriha and confine it with an indication of their frequency and anomalies and attributing each reading to the one who read it and attributed to him, and with commenting on his guidance in a way that clarifies the guidance and shows in detail what summarized, or quoting what scholars have said about it, or compared with guidance from the one who directed it.

In my research, I followed the path of induction, traced its parts from their sources, and then studied what was composed of it according to the procedures mentioned in detail in the research methodology .

One of its results was that it was possible to follow the guidance of readings and explanations mentioned by Abu Ali al-Qali, as he wrote in this science; the science of directing readings, on the side of inclusion and not on the side of independence .

One of his recommendations is that researchers should take care of collecting what is different from the guidance of scientists and their explanation of readings, because of the richness of science and enriching it, and extracting the heritage of the world and taking care of it.

Keywords: (Quranic readings, Abu Ali al-Qali, guidance of readings, guidance books).

المقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، أحمده حمدًا كما ينبغي لكرم وجهه وعزِّ جلاله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمَّدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن عنايةَ الأمَّةِ بالقرآن الكريم من لدن نبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان يتنزَّلُ القرآن عليه فيحرِّكُ به لسانه ليعجلَ به، إلى النقَلة الأثبات والأئمة الثِّقات، الذين حفظوه في صدورهم كما حفظوه في سطورهم، ولم يدِّخروا دون أيِّ طريق من طرق حفظه وُسعًا، ليقصرُ عنها البيان؛ فقد أحسنوا العمل، وقاموا بحقِّ كتابِ ربِّهم خير قيام.

ومعلومٌ أنَّ نزول القرآن الكريم إنَّما كان بلغة العرب، أفصحِ اللغات وأبيِنِها، وأنه أُنزل على سبعةِ أحرف، كلُّها شافٍ كافٍ، تيسيرًا على من أنزل عليهم، فكان من بعدُ قرَّاءٌ تصدَّروا للإقراء، وعنهم أخذ الناس، ورحلوا إليهم، وكان من بعدُ قراءاتٌ منها المتواتر الذي استجمع شروط التواتر، ومنها الشاذُّ الذي فقد أحد تلك الشروط.

كان من عناية العلماء بتلك القراءات متواتِرها وشاذِّها أن أوضحوا معانيها، وبيَّنوا وجوهها، وأبانوا عللها. يجدُ المطالعُ مصداق ذلك في كتب المفسِّرين واللغويِّين على حدٍّ سواء، ويجده عند أصحاب المعاني والمعجمات، فيستبينُ له بجلاءٍ ما للقراءاتِ من شأنٍ، وما لها من أثرٍ في صناعة العربيَّة.

وإنَّ من أولئك العلماءِ الإمامَ اللغويَّ إسماعيل بن القاسم المعروف بأبي عليٍّ القالي (ت ٣٥٦هـ)، أحدَ أعلام القرن الرابع الهجريّ، وأحفظَ أهلِ زمانه للغة والشعر والأدب، وصاحبَ المؤلَّفاتِ النافعةِ والكتبِ القيِّمة.

ومن كتبه كتابا البارع في اللغة وكتاب المقصور والممدود، وهما كتابان قيِّمان أثبتهما له أصحاب التراجم. وفي البيانِ عن نفيس مادَّتهما، وجمِّ فائدتهما، وحُسن تأليفهما يقول ابن حزم في رسالته فضل الأندلس وذكر رجالها، التي أورد فيها جمهرة من الكتب في غاية الحُسن، ألَّفها علماءُ بلده الأندلس: " ومنها في اللغة الكتاب البارع الذي ألَّفه إسماعيل بن القاسم، يحتوي على لغة العرب، وكتابه في المقصور والممدود والمهموز لم يؤلَّف مثله(١). "

وقد ضمَّن أبو عليٍ القالي كتابيْه البارع والمقصور والممدود طائفةً من القراءات القرآنية، فتناولها بالتوجيه والتعليل والاحتجاج، فندبني ذلك إلى جمعها ودراستها في هذا البحث على ما سيأتي بيانه في منهج البحث.

وبالله أستعينُ فيما أنا مقدِمٌ عليه، وعازمٌ على البحث فيه، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكَّلتُ وإليه أنيب.

❁ أهمية البحث وأسباب اختياره:

تبرز أهمية البحث في أنَّ كتابا أبي عليٍ القالي؛ كتاب البارع في اللغة، وهو من أمهات كتب اللغة، وأحد معاجم مدرسة التقليبات الصوتيَّة التي تعتمد على مخارج الحروف في ترتيب المواد اللغوية، وكتاب المقصور والممدود، وهو كتاب ذكر فيه أبو عليٍّ القالي المواد اللغوية المقصورة والممدودة؛ اشتملا على طائفة من القراءات القرآنية، استشهد بها المؤلف على ما يورده، ووجَّهها وذكر بعض عللها. فكان هذا

(١) ابن حزم الأندلسي، "رسائل ابن حزم". تحقيق: د. إحسان عباس. (ط٢، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧م)، ١: ١٨١.

البحث الذي رغبت أن أجمع فيه ما تفرَّق في كتابيه من ذكر للقراءات وتوجيهها، لا سيما أن المؤلف من علماء اللغة الحُفَّاظ في القرن الرابع الهجري، الذين كُتب لمؤلفاتِهم الانتشار، فانتفع بها طلاب العلم.

❁ أهداف البحث:

١-إظهار علاقة القراءات القرآنية بالعربية وعلومها.

٢-استقراء القراءات القرآنية التي وجَّهها أبو علي القالي في كتابيه البارع في اللغة والمقصور والممدود.

٣-دراسة القراءات القرآنية الموجَّهة، مع بيان متواترها من شاذِّها، ونسبة كلِّ قراءة إلى من قرأ بها.

٤-إبراز عناية أبي علي القالي بالقراءات، ومشاركته في علم توجيهها.

❁ الدراسات السابقة:

أبرز دراسة سابقة لهذين الكتابين تحقيقهما، فأما كتاب البارع في اللغة فقد حقَّقه هاشم الطعَّان بإشراف الدكتور إبراهيم السامرائي، لنيل درجة الماجستير بجامعة بغداد، وأما كتاب المقصور والممدود فقد حقَّقه ودرسه الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي. أما جمع القراءات القرآنية وتوجيهها في هذين الكتابين فلم أقف على بحثٍ درسه وتناوله.

❁ خطة البحث:

جاء هذا البحث في مقدِّمةٍ ذكرتُ فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة، وفي فصلين وخاتمة، على النحو التالي:

الفصل الأول: ترجمة أبي علي القالي، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

الفصل الثاني: توجيه أبي علي القالي للقراءات في كتابيه البارع والمقصور والممدود.

الخاتمة.

❁ منهج البحث:

سلكتُ في بحثي هذا مسلك الاستقراء والتحليل، فتتبَّعتُ جزئياته من مصادرها، ثم درستُ ما ائتلف من ذلك وَفق الإجراءات التالية:

١-وثَّقتُ النقول الواردة في البحث من مصادرها الأصلية.

٢-رتَّبتُ المواضع على حسب ترتيبها في القرآن الكريم.

٣-صدَّرتُ المسألة بذكر الآية التي تضمَّنت القراءة التي وجَّهها أبو علي القالي، وأتبعتها بنقل نصِّ توجيهه لها، ثم تناولْتُهُ بالدراسة.

٤-أوردتُ جميع القراءات التي وجَّهها أبو علي القالي وألَمَّ بتوجيهها، سواء أكانت متواترةً أم شاذَّةً، وسواء أكانت منسوبة إلى من قرأ بها أم ليست بمنسوبة.

٥-عزوتُ القراءةَ متواتَرها وشاذَّها إلى من قرأ بها، مع توثيق العزو من المصادر الأصلية.

٦-علَّقتُ على توجيه أبي عليٍّ القالي للقراءة بما يزيد في إيضاح التوجيه ويُبيِّنه، من تفصيلٍ لما أجمله، أو استشهادٍ بكلام العلماء عليها، أو مقارنةٍ بتوجيه من وجَّهها، ونحو ذلك.

الفصل الأول: ترجمة أبي علي القالي

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

هو أبو عليٍّ إسماعيلُ بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان، مولى عبد الملك بن مروان، يُعرف بالقاليِّ ثمَّ البغداديِّ(١).

أما سببُ تلقيبه بالقالي فهو أنه حين ارتحل من منازجرد(٢)، البلدة التي فيها ولد ونشأ، إلى بغداد، كان في رفقة من أهل قالي قلا، وهي بلدة " بأرمينية العظمى من نواحي خِلاط ثم من نواحي منازجرد من نواحي أرمينة الرابعة(٣)"، فكان أن انتسب إليها حين دخل بغداد، لأن أهلها ذوو مكانة بسبب وجودهم على الثغور

(١) محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، "طبقات الزبيدي = طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، القاهرة: دار المعارف)، ص: ١٨٦.

(٢) منازجرد: "بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعدُّ في أرمينية، وأهله أرمن وروم. " ياقوت بن عبد الله الحموي، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، (٥: ٢٠٢). وهي بلدة تابعة لإرمينيَّة، داخلة في تاريخ الأكراد على أنها بلدة كردية ألحقت إداريًّا بإرمينيَّة، وتقع الآن في تركيا. ينظر: إسماعيل بن القاسم القالي، "البارع في اللغة". تحقيق: هاشم الطعّان. (ط١، بيروت: دار الحضارة العربية، ١٩٧٥م)، مقدمة التحقيق ص: ٩. بتصرف.

(٣) "معجم البلدان"، ٤: ٢٩٩.

الإسلامية ودفاعهم عنها(١).

وسُمِّي البغداديَّ لأنَّ إقامته في بغداد طالت، ولأنه وصل إلى أهل الأندلس منها(٢).

المبحث الثاني: مولده ونشأته ووفاته

ولد أبو علي القالي على أرجح الأقوال، سنة ثمانين ومئتين (٢٨٠هـ)، في منازجرد أو منازكرد(٣).

فكانت نشأته فيها، ثم ارتحل إلى بغداد لطلب العلم، وأطال المكث فيها، حتى نُسب إليها كما تقدَّم، ثم رحل إلى قرطبة، وفيها ألقى عصا التَّسيار.

أما وفاته فكانت بقرطبةَ في ربيع الآخِر، وقيل في جمادَى الأولى، سنة ستٍّ وخمسين وثلاثمئة (٣٥٦هـ) ليلة السبت لسبعٍ خلون من الشهر المذكور، وصلَّى عليه أبو عبد الله الجُبيري، ودُفِن بمقبرة مُتعة ظاهر قرطبة، رحمه الله تعالى(٤).

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

سار أبو عليٍّ القالي على خطى العلماءِ قبلَهُ، واقتفى آثارهم، واستنَّ بسنتهم

---

(١) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٨.

(٢) ينظر: محمد بن فتوح الحميدي، "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس". تحقيق: بشار عواد معروف، محمد بشار عواد. (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ٣: ١٦٦.

(٣) "بعد الألف زاي ثم جيم مكسورة، وراء ساكنة، ودال، وأهله يقولون منازكرد، بالكاف". ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، ٤: ٢٩٩.

(٤) الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٨؛ وعبد الله بن محمد ابن الفرضي، "تاريخ علماء الأندلس". عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني. (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ١: ٨٤.

المحمودة، فرحل وارتحل، فتوجَّه تلقاء العراق، فأقام فيه حواليَ ربعَ قرن، مستفيدًا من الشيوخ، ومتضلِّعًا من العلوم، إلى أن دعته الدواعي إلى الرحلة إلى قرطبة، فوصل إليها في موكبٍ مهيبٍ، واستقرَّ فيها إلى حين وفاته، رحمه الله تعالى، وأجزل مثوبته.

ولمَّا كانت حياةُ أبي عليٍّ القالي على ما سلف من طلب للعلم وتحصيل له، ورحلة في سبيله وارتحال، فإنه لا بدَّ من شيوخٍ أفاد منهم واستفاد، ومن تلاميذَ عنه أخذوا ومنه نهلوا.

أ/ شيوخ أبي علي القالي: لقد تهيَّأ لأبي عليٍّ القالي أن يتلقَّى العلم ويطلبَه على عدد من أعيان العلماء وأفاضلهم، الذين عمرت بهم بغدادُ والموصلُ وازدانتا، فعرض القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء غيرَ مرَّة على ابن مجاهد مسبِّع السَّبعةِ، وأخذ كتابه في القراءات السبع، وقد ذكر أبو علي القالي ذلك عن نفسه حين سأله الزبيديُّ عن نسبه ومولده، فاستطرد ذاكرًا من كتب عنه ومن أخذ كتبه ومن سمع منه ومن قرأ عليه(١).

ومن العلماء الذين أخذ عنهم الحديث عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني (ت٣١٦هـ)، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧هـ)، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد (ت٣١٨هـ)، وأحمد بن إسحاق بن البلهول التنوخي (ت ٣١٨ هـ)، وإبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي (ت ٣٢٥هـ)، وأحمد بن إسحاق بن البلهول التنوخي (ت ٣١٨ هـ)، والحسين بن إسماعيل المحاملي (ت ٣٣٠هـ)(٢).

وممن أخذ عنهم علوم العربية الحسن بن علي بن نصر أبي عليٍّ الطوسيُّ (٣٠٨هـ)، وعلي بن سليمان بن الفضل أبي الحسن الأخفش (ت٣١٥هـ)، وإبراهيم

(١) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص: ١٨٦، ١٨٧.

بن السَّريّ أبي إسحاق الزجاج (ت٣١٦هـ)، ومحمد بن الحسن بن دريد أبو بكر (ت٣٢١هـ)، وإبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه النحوي (ت٣٢٣هـ)، وأحمد بن يحيى بن علي المعروف بابن المنجم النديم (ت٣٢٧هـ)، وعبد الله بن جعفر أبي محمد بن درستويه (ت٣٣٠هـ)(١).

ب/ تلاميذ أبي علي القالي: اقتبس العلمَ عن أبي عليٍّ القالي عددٌ غيرُ قليل من التلاميذ، وتخرَّج عليه من أصبح فيما بعدُ لغويًّا أو أديبًا، فمنهم محمد بن معمر الجياني، مستملي أبي علي القالي (ت ٣٢٧هـ)(٢)، ومحمد ابن الحسين أبو عبد الله الفهري، غلام أبي علي القالي، لازم أبا علي حتى نسب إليه لطول ملازمته له (ت٣٥٥هـ)(٣)، وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي صاحبُ طبقات النحويّين واللغويّين (ت٣٧٩هـ)(٤)، وأبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد (ت ٣٨٢هـ)(٥)، ومحمد بن خطاب الأزدي أبو عبد الله (ت٣٩٧هـ)(٦). وسعيد بن عثمان بن سعيد (ت ٤٠٠هـ)(٧)، وأبو عمر أحمد بن عبد العزيز ابن أبي الحباب النحوي (ت

---

(١) ينظر: المصدر نفسه، ص: ١٨٦، ١٨٧.

(٢) محمد بن عبد الله البلنسي "التكملة لكتاب الصلة". تحقيق: عبد السلام الهراس. (لبنان: دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ١: ٢٩٨.

(٣) علي بن يوسف القفطي "إنباه الرواة على أنباه النحاة". (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ)، ٤: ١٤٢.

(٤) محمد بن أحمد الذهبي، "العبر في خبر من غبر". تحقيق: محمد زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٢: ١٥٥.

(٥) ينظر: المصدر نفسه، ١: ١٤.

(٦) ينظر: محمد بن عبد الله البلنسي "التكملة لكتاب الصلة". ١: ٣٠٣.

(٧) خلف بن عبد الملك بن بشكوال "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس". عني بنشره: السيد عزت =

٤٠٠هـ)[١]، وهارون بن موسى ابن صالح القيسي (ت ٤٠١هـ)[٢].

المبحث الرابع: مكانته العلمية

ما كان لمن أملى على الناسِ الأمالي من حفظه في أيام الأخمسة بقرطبة، وفي المسجد الجامع بالزهراء المباركة -كما حدَّث عن نفسه- ولمن كان الزبيديُّ صاحبُ طبقات اللغويين أحدَ طلابه، ولمن كان من الطِّراز الأول بالأندلس العامرة بالعلماء في كلِّ فنٍّ في ذلك العصر، إلا أن يجتمع الناس على الثناء عليه والاعتراف له بالفضلِ والسبْقِ والتفرُّدِ، وما أجدر أبا عليٍّ القالي وما أحراه بكلِّ ذلك وبما هو فوقه!

وإنَّ مما ميَّز أبا علي القاليَّ، فأحلَّه منزلة عظيمة، وأنزله مكانة رفيعة، حافظتُه القويَّةُ التي استوعبت اللغة والشعر الجاهلي والأخبار والنوادر، ثم مكَّنته من أن يؤديَ ما حفظه عن ظهر قلب، وأن يمليَه على الناس، فيخرِجُ كتاب الأمالي والنوادر الذي بلغ أثره مبلغًا جعل ابن خلدون يقرنُهُ بكتاب أدب الكاتب لابن قتيبة وبكتاب الكامل للمبرد وبكتاب البيان والتبيين للجاحظ[٣]، ويُخرِجُ غيره من كتب قيِّمة.

فهذا تلميذه الوفيُّ أبو بكر محمَّدٌ الزُّبيديُّ يقول عن حفظه وروايته وعلمه: " وكان أحفظَ أهلِ زمانِه للغة، وأرواهم للشعر الجاهليِّ، وأحفظَهم له، وأعلمَهم بعلل النحو على مذهب البصريِّين، وأكثرَهم تدقيقًا فيه [...] وله أوضاع كثيرة أملاها عن ظهر قلب، منها كتابه في الخبر، المعروف بالنوادر، أملاه ظاهرًا، وارتجل تفسير ما

=

العطار. (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م)، ١: ٢٠٤.

(١) ينظر: المصدر نفسه، ١: ٢٥.

(٢) ينظر: ابن بشكوال، "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"، ١: ٦٢٠.

(٣) عبد الرحمن بن خلدون، "تاريخ ابن خلدون". عناية ومراجعة: خليل شحادة وسهيل زكار. (لبنان، دار الفكر، ١٤٣١هـ-٢٠٠١م)، ١: ٧٦٣، ٧٦٤.

فيه[١]". بل إنَّ القالي صرَّح بذلك، على سبيل الاعتداد بما أنعم الله عليه من كثرة المحفوظ وغزارته، حين قال في مقدمة كتابه الأمالي: "فأملَلْتُ هذا الكتاب من حفظي.. ". ولعلَّه بهذا قد بلغ رتبة الحافظ في اللغة، ذلك أن للحافظِ وظائفَ، أعلاها وظيفة الإملاء، التي عدَّها العلماء من أرفع وجوه تبليغ العلم[٢]. وكما أن الإملاءَ هو أعظمُ وظائف المحدِّثين، فإنه كذلك في علم اللغة؛ لأن "علم الحديث واللغة أخوان يجريان من واد واحد"، كما قال السيوطي[٣]، فبادر علماء اللغة وجعلوا يأخذون بحظهم منه، وتكونُ لهم سهمتهم فيه، ومنهم إسماعيل بن القاسم أبو عليٍّ القالي.

ولا غرو بعدئذ، ومع ما حُبِّب إليه من الرغبة في اللغة والأدب، والاستزادة منهما، والرحلة في سبيلهما، والأخذ عن الأشياخ والرواية عنهم، ومع ما ألَّف بعدُ من مؤلَّفاتٍ غزيرةٍ مادَّتُها، وجمَّةٍ فوائدُها، أن يبرعَ فينبُغَ فيهرعَ الناس إلى علمه، ويتحلَّقوا حواليه، فيُشهدَ له بالإمامة والثبوت والثقة. قال الضبّيُّ في ذلك: " وكان إمامًا في علم اللغة، متقدِّمًا فيها، متقنًا لها، فاستفاد الناس منه، وعوَّلوا عليه، واتَّخذوه حُجَّةً فيما نقله، وكانت كتبه على غاية التقييد والضبط والإتقان[٤]".

ولعلَّ أبرز ما يجلِّي لنا مكانة أبي علي القالي التي تبوَّأها، ما ذكره المَقَّرِي حين أخذ يُعدِّد بعض الوافدين على الأندلس من أهل المشرق، فذكر منهم أبا عليٍّ القالي،

---

(١) الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٥، ١٨٦.

(٢) ينظر: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق: علي حسين علي. (ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ٣: ٢٤٨.

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "المزهر في علوم اللغة وأنواعها". تحقيق: فؤاد علي منصور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٢: ٢٦٨.

(٤) الحميدي، "جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس"، ص: ٢٣٢.

ثم أفاض في ذكر خبر الاحتفال بقدومه، فقال: " ومنهم أبو علي القالي، صاحب الأمالي والنوادر، وفد على الأندلس أيام الناصر أمير المؤمنين عبد الرحمن، فأمر ابنُهُ الحكمُ -وكان يتصرف عن أمر أبيه كالوزير- عاملَهم ابنَ رماحس أن يجيء مع أبي علي إلى قرطبة، ويتلقَّاه في وفدٍ من وجوه رعيته ينتخبهم من بياض أهل الكورة تكرمةً لأبي علي، ففعل، وسار معه نحو قرطبة في موكب نبيل، فكانوا يتذاكرون الأدب في طريقهم، ويتناشدون الأشعار..(١)".

المبحث الخامس: مؤلفاته

كان لأبي عليٍّ القالي نصيبٌ من المؤلفات النفيسة، التي بقيت آثارها وامتدت، حتى قال ابن بسَّام في فصلٍ ذَكَرَ فيه أخبار الأديب اللغوي صاعد بن الحسن البغدادي (ت ٤١٧هـ)، ضمن مَن وفد على جزيرة الأندلس: " وكان طلع على آفاق الجزيرة في أيام المنصور محمد بن أبي عامر نجمًا من المشرق غرَّب، ولسانًا عن العرب أغرب [...] فأراد المنصور أن يُعفِّيَ به آثار أبي علي البغدادي الوافد على بني أُميَّة قبله.(٢) ". فدلَّ ذلك على أنَّ مؤلَّفاتِ أبي علي القالي ذاتُ نفعٍ عظيمٍ، وأثرٍ بادٍ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

---

(١) أحمد بن المقري التلمساني، "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب". تحقيق: د. إحسان عباس. (بيروت: دار صادر، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٣: ٧٠.

(٢) علي بن بسام الشنتريني، "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة". تحقيق: د. إحسان عباس. (بيروت: دار الثقافة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ٤: ٨، ٩.

ثمَّ إنَّ كتبَ أبي علي القالي منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو غير مطبوع. فأما المطبوع منها فهو ثلاثة كتب: ١/ الأمالي والنَّوادر(١). ٢/ البارع في اللغة(٢). ٣/ المقصور والممدود(٣).

وأما غير المطبوع منها فهذا تعديدها: ١/ الإبل ونَتاجها وما تصرف منها ومعها(٤). ٢/ أفعل من كذا(٥). ٣/ تفسير القصائد والمعلقات وتفسير إعرابها ومعانيها(٦). ٤/ حُلَى الإنسان والخيل وشِيَاتِها(٧). ٥/فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ(٨). ٦/ فهرسة

(١) طبع أول مرة في مصر، في مطبعة بولاق الأميرية عام ١٣٢٢هـ، ثم أعيدت طباعته في دار الكتب المصرية.

(٢) طبع بتحقيق هاشم الطَّعَّان، دار الحضارة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، عام ١٩٧٥م.

(٣) طبع بتحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

(٤) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٦؛ ومحمد بن خير الأشبيلي (ت٥٧٥هـ). "فهرسة ابن خير الأشبيلي". تحقيق: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد. (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٩م)، ص: ٤٣٤، وقد ذكره ابن خير باسم (الإبل ونَتاجها وجميع أحوالها).

(٥) ذكره ابن خير الأشبيلي في فهرسته ص: ٤٣٣.

(٦) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٦؛ والأشبيلي، "فهرسة ابن خير الأشبيلي"، ص: ٤٣٦.

(٧) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٦؛ والأشبيلي، "فهرسة ابن خير الأشبيلي"، ص: ٤٣٦؛ معجم الأدباء (٢/ ٧٣٠).

(٨) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٦؛ والأشبيلي، "فهرسة ابن خير الأشبيلي"، ص: ٤٣٢.

أبي علي البغدادي وأخباره، وتسمية كتبه وتواليفه(١). ٧/ مقاتل الفرسان(٢).

الفصل الثاني: توجيه أبي علي للقراءات الواردة في كتاب البارع وكتاب المقصور والممدود

١-في قول الله تعالى: ﴿يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا﴾ [سورة البقرة:٦١]:

قال أبو علي القالي(٣): "والقِثَّاء: جمع قِثَّاءة، وبعض بني أسد يضمُّ فيقول: قُثَّاءة وقُثَّاء. قرأ يحيى بن وثَّاب: ﴿من بقلها وقُثَّائها﴾".

وقراءةُ ﴿قُثائِها﴾ بضم القاف قراءةٌ شاذة، وهي منسوبة إلى يحيى بن وثاب، ونُسِبَتْ كذلك إلى الأشهب وطلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ(٤).

وكسرُ القاف في هذه الكلمة وضمُّها لغتان فصيحتان لا فرقَ بينهما في المعنى، وهذا من اختلاف اللهجات العربيَّة في حركة فاء الكلمة. وإذا كانت قراءةُ كسر القاف هي المتواترةَ المشهورةَ، فإن لغةَ من ضمَّها لغةٌ معروفةٌ في كلام العرب، تذكر

---

(١) ذكره ابن خير الأشبيلي في فهرسته، ص: ٥٣٢.

(٢) ينظر: الزبيدي، "طبقات الزبيدي"، ص: ١٨٦؛ والأشبيلي، "فهرسة ابن خير الأشبيلي"، ص: ٤٣٦.

(٣) المقصور والممدود (ص: ٤٥٩).

(٤) ينظر: محمد بن المستنير قطرب "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه". دراسة وتحقيق: د. محمد لقريز. (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م)، ١: ٤٩٧؛ والحسين بن أحمد ابن خالويه، "مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع". (القاهرة: مكتبة المتنبي)، ص: ١٣؛ وعثمان بن جني، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي. (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)، ١: ٨٧.

فيما يكسر ويضم من بعض الحروف(١)، وقد استدلَّ ابن جني على تحسين لغة الضمّ في (القثَّاء) بأنه من النَّوابت، وهي مما ورد فيها الضمُّ بكثرةٍ عند العرب، نحو: القُلَّام، والعُلَّام، والثُّفَّاء(٢).

٢-في قول الله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ﴾ [سورة آل عمران:٣٧].

قال رحمه الله تعالى(٣): "وزكريا يمَدُّ ويُقصَرُ، قال الله تعالى: ﴿زَكَرِيَّا﴾ [سورة آل عمران:٣٧]. يُقرأ بالمدِّ والقصر...".

والمدُّ والقصر في هذه الكلمة لغتان معروفتان(٤) وقراءتان متواتران، فبالقصر من غير همز قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف العاشر، وبالمد والهمز قرأ الباقون(٥).

---

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي. (دار الهلال)، ٥: ٢٠٣، وإسحاق بن إبراهيم الفارابي، "معجم ديوان الأدب". تحقيق: د. أحمد مختار عمر. (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)، ٤: ١٧٦.

(٢) ابن جني، "المحتسب"، ١: ٨٧.

(٣) المقصور والممدود (ص: ٢٩٢).

(٤) ينظر: يحيى بن زياد الفراء، "معاني القرآن". تحقيق: محمد علي النجّار وأحمد يوسف نجاتي. (ط٣، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٣م-١٣٠٣هـ)، ١: ٢٠٨؛ وإبراهيم بن السري الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ١: ٤٠٢.

(٥) ينظر: عثمان بن عمر الزبيدي، "شرح الإمام الزبيدي على متن الدرَّة". تحقيق: عبد الرازق علي إبراهيم موسى. (المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، ص: ٢٥٧)؛ ومحمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود. (ط١، الجزائر: دار المحسن للنشر والتوزيع، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م)، ٣: ٥٤٣.

وقد أورد أبو علي القالي هذا اللفظ تحت بابِ ما يمدُّ ويُقصَرُ وهو على لفظ واحد ومعنى واحد، كالهيجاء والدهناء، فيقال فيها: الهيجا والدهنا. وذكر أن (زكريا) مما يُمدُّ ويقصرُ كذلك، وأنه يُقرأ بهما. وقد نصَّ عليهما الفرَّاء وغيره(١).

٣-في قول الله تعالى: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ [سورة آل عمران:٣٩].

قال رحمه الله تعالى(٢): "والبشرى: البشارة، يقال: بَشَّرْتُ القومَ بالخير تبشيرًا، والاسمُ البشرى. ويقال: بَشَرْتُ أيضًا، بالتخفيف. وقرأ أبو عمرو بن العلاء: "أن الله يَبْشُرك بيحيى". ومعنى بَشَرْتُهُ، أي: حسَّنتُ بشَرَتَهُ وأظهرته بما أدخلتُ عليه من السُّرور. "

وقد أورد أبو علي القالي القراءة في كتاب المقصور والممدود تحت باب ما جاء من المقصور على مثال (فُعْلى) من الأسماء والصِّفات، وأن منه كلمة (البُشرى) التي من مادتها القراءة التي نحن بسبيلها.

والتَّخفيفُ والتَّشديدُ في هذه الكلمة لغتان(٣)، وقراءتان متواترتان، بهما قرأتِ القرَّاء؛ فأما قراءة التشديد فهي قراءة الجمهور، ومعهم أبو عمرو، وأمَّا قراءة التخفيف

---

(١) يحي بن زياد الفراء، "معاني القرآن". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ١: ٢٠٨؛ وينظر: أحمد بن محمد النحاس، "إعراب القرآن". تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١: ١٥٥؛ ومحمد بن أحمد الأزهري، "معاني القراءات". تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ١: ٢٥٢.

(٢) المقصور والممدود (ص: ٢٤٤).

(٣) ينظر: الفراهيدي، "العين"، ٦: ٢٥٩؛ ومحمد بن الحسن بن دريد الأزدي، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ١: ٣١٠.

فهي قراءة حمزة والكسائي(١). أمَّا قراءة التخفيف التي نسبها القالي إلى أبي عمرو فهي واردة عنه ليس في موضع سورة آل عمران، وإنما في موضع سورة الشورى ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾ [سورة الشورى:٢٣](٢).

وخلاصةُ ما ذكره أبو عليٍّ القالي من توجيهٍ للقراءتين أنَّ التَّخفيف والتَّشديد لغتان بمعنى واحد، فيقال: بشَر وبشَّر، غير أنه أضاف إلى قراءة التخفيف معنى آخر هو تحسين البشَرة وإظهار السرور عليها بالخبر الذي يُفرِح، وهو معنًى ذكره النَّحاس نقلًا عن الأخفش أو عن المبرد(٣)، ويُفهم من كلام الفرَّاء، فقد قال: " وكأن المشدَّد على بشارات البشراء، وكأن التخفيف من وجهة الإفراح والسرور.(٤).

٤-في قول الله تعالى: ﴿ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [سورة آل عمران:١٤٦].

قال رحمه الله تعالى(٥): "قال الأصمعيُّ: يقال: وَهَنَ يَهِنُ، بفتح الواو والهاء في الماضي وكسرها في المستقبل. وبعضهم وَهِنَ يَهِنُ، على مثال: وَرِمَ يَرِمُ. ومن الأعراب من يقرأ ﴿فما وهِنوا﴾ بكسر الهاء، وأكثرهم يقرأ ﴿وهَنوا﴾ بفتح الهاء. قال

(١) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، ٣: ٩٦٢؛ وابن الجزري، "النشر"، ٣: ٥٤٤، ٥٤٥.

(٢) ينظر: أحمد بن موسى ابن مجاهد، "السبعة في القراءات". تحقيق: د. شوقي ضيف. (ط٢، القاهرة: دار المعارف)، ص: ٢٠٥؛ وعثمان بن سعيد الداني، "مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م)، ص: ١٣٧.

(٣) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن"، ص: ١٣٢.

(٤) الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٢١٢.

(٥) البارع في اللغة (ص: ١٢٣).

أبو حاتم: وحدَّثنا أبو زيد أنَّ قعنبًا أبا السِّمالِ العدويَّ قرأ [فما وهِنوا لما أصابهم]...."

وقد أجمع القرَّاء العشرة على القراءة بفتح الهاء، أمَّا القراءةُ المنسوبة إلى أبي السِّمال فهي قراءة شاذة، نُسبت إلى أبي السِّمال، ونُسبت إلى الحسن وأبي نهيك كذلك(١)، ونسبها أبو علي القالي وغيره إلى بعض الأعراب.

وقد أورد أبو عليٍّ القالي القراءة تحت باب الهاء والنون والواو والألف والياء في الثلاثيِّ المعتَلِّ. وهما لغتان على ما ذكره أبو عليٍّ القالي وعلى ما ذكره غيره(٢). فأما قراءة الجمهور فهي من الباب الثاني من أبواب الثلاثيِّ المجرَّدِ فَعَل يفعِل؛ كوَعَدَ يَعِدُ(٣)، وأما قراءة أبي السِّمال ومن معه، فقد وجَّهها أبو علي القالي بأن جعلها من الباب السَّادس فَعِل يفعِل، كحسِب يحسِب، وبذلك وجَّهَها أبو علي الفارسي(٤)، بجعلها من الباب الرابع، كوجِل يوجَل، كما ذهب إليه من وجَّه لغة كسر العين في (وهِن)(٥). وهنَّ لغات، فقد قال النَّحَّاس: " وكذلك هو في اللغة: يقال: وَهَنَ يَهِنُ،

(١) ينظر: ابن خالويه، "مختصر ابن خالويه"، ص: ٢٩؛ وابن جني، "المحتسب"، ١: ١٧٤.

(٢) ينظر: علي بن إسماعيل ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٤: ٤٢٩.

(٣) أبواب الثلاثي المجرَّد ستة، على النحو الآتي: الباب الأول فَعَل يَفعُل، الباب الثاني فَعَل يَفعِل، الباب الثالث فعَل يَفعَل، الباب الرابع: فعِل يَفعَل، الباب الخامس فَعُل يَفعُل، الباب السادس فَعِل يَفعِل. ينظر: علي بن يعيش، " شرح الملوكي في الصرف، ص: ٣٨-٤٥.

(٤) ينظر: الحسن بن عبد الغفار الفارسي، "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي. (ط٢، دار المأمون للتراث، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، ٤: ١٢٧.

(٥) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢: ٩٩٦؛ وابن جني، "المحتسب"، ١: ١٧٤.

ووهَن يَوْهَنُ، ووَهِنَ يَهِنُ، مثل وَرِمَ يَرِم: إذا ضعف.(١)".

٥-في قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [سورة النساء:٩٢].

قال رحمه الله تعالى(٢): "والخطأ يُمَدُّ ويُقصَرُ، وقصرُه وهمْزُه أكثرُ في كلام العرب. قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [سورة النساء:٩٢]، وربَّما مدُّوه. يروى عن الحسن وغيره أنهم قرؤوا ﴿إن قتلهم كان خطاء كبيرًا﴾ بالمد.

وقال حبيب بن عبد الله الأنصاري:

إنَّ مــن لا يــرى الخطــاء خطــاء ... في الملمَّــات والصــوابَ صــوابا

قال الأصمعيُّ: يقال للرجل إذا أتى الذنب متعمِّدًا، قد خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْأً مكسور الخاء، ساكنة الطاء، وهو خاطئ، قال أبو حاتم: وجاء في الحديث: (يا خاطئ بن الخاطئ)، ومنه الخطيئة، ومكان مخطوء فيه. وفي القرآن: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ [سورة الإسراء:٣١]".

أمَّا قراءة القصر: ﴿خَطَـًٔا﴾، على وزن نَبَأ، فقد أجمعت القرَّاء العشرة على القراءة بها، وأمَّا قراءة المدِّ فهي قراءةٌ شاذَّةٌ، وممَّن نسبتْ إليه القراءة بها الحسن والأعمش(٣).

---

(١) أحمد بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ). "معاني القرآن". تحقيق: الشيخ محمد علي الصابوني. (ط١، جامعة أم القرى: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م)، ٥: ٢٨٢.

(٢) المقصور والممدود (ص: ٢٨٥، ٣٣٠).

(٣) ينظر: ابن خالويه، "مختصر ابن خالويه"، ص: ٣٤؛ والنحاس، "إعراب القرآن"، ١: ٢٣٢.

والخطاء لغة في الخطأ، كذا قال الفارابي(١)، ويُفهم من كلام بعض أهل اللغة(٢)، وقال صاحب القاموس: " الخِطْءُ والخَطَأُ والخَطَاءُ: ضدُّ الصواب(٣)".

وقد ألفيتُ الجاحظَ يكثر من استعمالها في رسائله(٤)، وقد لحظَ ذلك محقِّقُ الرسائل عبد السلام هارون(٥)، كما لحظه فيصل المنصور في مجموع مقالاته، فعلَّل ذلك بقوله: " والذي يظهرُ أنَّ (الخطاء) بالمدِّ كان فاشيًا في لغة الخاصَّة من أهل البصرة، يدلُّك على هذا قراءة الحسن البصريّ (ت١١٠هـ): ﴿إن قتلهم كان خطاء كبيرًا﴾ [الإسراء: ٣١]، وقولُ خلفٍ الأحمر (ت١٨٠هـ)، شيخ الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، وكلاهما بصريٌّ:

لنـــا صـــاحبٌ مولَـــعٌ بالخِـــلافِ ... كثـــيرُ الخَطـــاءِ قليـــلُ الصـــوابِ

أَلَجُّ لَجاجًـــا مـــن الخنفســـاءِ وأَزْهـــى ... إذا مـــا مَشـــى مـــن غـــرابِ(٦)

٦-في قول الله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [سورة الأنفال:٤٢].

---

(١) ينظر: الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٤: ١٨١.

(٢) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٢٣؛ والفارسي، "الحجة للقرَّاء السبعة" ٢: ١١٥.

(٣) ينظر: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ١: ٣٩.

(٤) ينظر: أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ، "رسائل الجاحظ". تحقيق وشرح: عبد السلام هارون. (ط١، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ١: ٣٥٣، ٢: ٢٩، ٣: ٥٨، ٤: ٢٩٥.

(٥) ينظر: أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ، "رسائل الجاحظ"، ٣: ٥٨، حاشية ١١.

(٦) فيصل بن علي المنصور، "مجموع المقالات". (كتاب إلكتروني، النسخة الأولى)، ص: ٩١٤، ٩١٥.

قال رحمه الله تعالى(١): "والعُدى: جمع عُدوة الوادي. ويقال: عُدوة وعِدوة، بالضمِّ والكسرِ، وقد قرئ بهما جميعًا ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ﴾، و﴿بِالْعِدْوَةِ﴾.

والقراءتان متواترتان، فبالضمِّ قرأ الجمهور، وبالكسر قرأ أبو عمرو البصري وابن كثير المكيُّ ويعقوب الحضرمي(٢).

وإلى ما قال أبو عليٍّ القالي في توجيه القراءتين، يذهب علماء التوجيه، فهما لغتان فصيحتان بمعنى واحد(٣)، ويُذكران فيما جاء على هاتين الحركتين، أي الضمِّ والكسرِ من باب فُعلة وفِعلة(٤).

٧-في قول الله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا﴾ [سورة يوسف:٣١].

قال رحمه الله تعالى(٥): "وقرأ الحسن ﴿متكئًا﴾، و﴿متكاء﴾ بالمد، على وزن مفتعال، وهو شاذٌّ. "

فأما القراءة الأولى التي نسبها أبو عليٍّ القالي إلى الحسن، فهي القراءةُ التي أجمعت القرَّاء العشرة على القراءة بها، ولم أقف على من نسبها إلى الحسن سوى أبي عليٍّ القالي. وأما القراءة الأخرى التي نسبها أبو عليٍّ القالي وغيرُه إلى الحسن فهي

---

(١) المقصور والممدود (ص: ٢١٣).

(٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ص: ٣٠٦، ابن الجزري، "النشر"، ٤: ٦٧.

(٣) ينظر: الحسين بن أحمد بن خالويه، "الحجة". تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مكرم. (ط٣، دار الشروق، القاهرة، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) ص: ١٧٠؛ والأزهري، "معاني القراءات"، ١: ٣٦٢.

(٤) ينظر: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، "أدب الكاتب". تحقيق: محمد الدالي. (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ص: ٥٤٠؛ ويعقوب بن إسحاق ابن السكيت، "إصلاح المنطق". تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون. (دار المعارف)، ١: ١٦٥.

(٥) المقصور والممدود (ص: ٣٠٤).

قراءة شاذَّةٌ(١).

والخلاف بين القراءتين صرفيٌّ؛ في زيادة الألف، فوزن القراءة المتواترة (مُفْتَعَل)، ووزن القراءة الشَّاذَّة كما ذكر أبو عليٍّ القالي (مُفْتعال)؛ وقد ذُكر في توجيهها أنَّها كقراءة الجمهور إلا أنه أَشبع فتحة الكاف، فتولَّدت منها الألف، كما قال ابن هرمة:

وأنت من الغوائل حيثُ ترمى ... ومن ذمِّ الرجال بمنتزاحِ(٢)

أي: بمنتزح، فأشبع(٣).

٨-في قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ [سورة الرعد:١٧].

قال رحمه الله تعالى(٤): "وكان رؤبة يقرأ [فأما الزبد فيذهب جفالا]، بضم الجيم على مثال (فُعال). وهو أعرابي تكلَّم بلغته، ولا يُقرأ بها؛ لأنه يزيد لامًا. وزعموا أنه لم يكن يعرف أجفأت القدر بزبدها. "

فأمَّا القراءة باللام بدل الهمزة في [جُفَاءً]، فهي قراءة شاذَّة نسبت إلى رؤبة كما ذكر القالي وغيره(٥)، فالقرَّاء مجمعون على القراءة بالهمزة مكان اللام:

---

(١) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ٣٣٩؛ والحسن بن علي الأهوازي، "مفردة الحسن البصري". دراسة وتحقيق: عمار أمين الددو. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: مجلة البحوث والدراسات القرآنية ٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ص: ٢٣٦.

(٢) ينظر: ابن جني، "سر صناعة الإعراب"، ٢: ٣٥١؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٢: ٦١٤.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ٣٤٠، ومحمود بن عمرو الزمخشري، "تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ١: ٢٧٧، ٢٧٨.

(٤) البارع في اللغة (ص: ٦٤٤).

(٥) ينظر: ابن خالويه، "مختصر ابن خالويه"، ص: ٧١؛ والنحاس، "معاني القرآن"، ٣: ٤٨٣.

﴿جُفَآءً﴾ [سورة الرعد:١٧].

والقراءتان بمعنًى واحد(١)؛ فالقراءة المتواترة من "جفأ الزَّبَدُ يجفَأُ جفَأً، والاسم: الجُفاء. وأجفأت القِدْرُ زبَدها، وجَفأتْ به، أي: رمتْ به وطرحتْه"(٢). وقراءةُ رؤبة من الجفال، " والجفال: ما جفلته الريحُ، أي: ذهبت به.(٣) "، وقال ابن سيده: "والجفال من الزبد كالجفاء"(٤).

٩-في قول الله تعالى ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ [سورة الإسراء:٣١].

قال رحمه الله تعالى(٥): "والخِطء: الإثمُ. القصر فيه أكثر، كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ [سورة الإسراء:٣١].

وقال أمية بن أبي الصَّلْت:

الخِطْءُ فاحشةٌ، والبِرُّ نافلة كعجوةٍ غُرِسَتْ في الأرضِ تؤْتبَرُ

وربما مدوه، قرأ الأعرج ﴿إن قتلهم كان خِطاء كبيرا﴾. "وقال رحمه الله تعالى(٦): "والخَطَاء لغة في الخطأ قليلة. قرأ الحسن ﴿إن قتلهم كان خَطَاء كبيرًا﴾ بالمد. وقال حبيب بن عبد الله الأنصاري:

---

(١) ينظر: الزمخشري، "الكشاف"، ٢: ٥٢٣؛ وأحمد بن يوسف الحلبي السمين، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: د. أحمد محمد الخراط (دمشق: دار القلم)، ٧: ٤١.

(٢) الفراهيدي، "العين"، ٦: ١٨٨.

(٣) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١: ٤٨٧؛ وينظر: والنحاس، "معاني القرآن"، ٣: ٤٨٩.

(٤) علي بن إسماعيل ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم". ٧: ٤٢٩.

(٥) المقصور والممدود (ص: ٢٩١).

(٦) المقصور والممدود (ص: ٣٣٠).

إنَّ مـــن لا يـــرى الخَطَـــاء خَطَـــاء في الملمَّـــات والصـــوابَ صـــوابا

فأمَّا القراءةُ بكسر الخاء وإسكان الطاء والقصر ﴿خِطْئَا﴾ فهي قراءة متواترةقرأ بها نافع وأبو عمرو وهشام في أحد وجهيه وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب الحضرمي وخلف العاشر(١). وأمَّا القراءةُ المنسوبةُ إلى الأعرج ﴿خِطاء﴾، فهي قراءةٌ متواترة قرأ بها ابن كثير من القرَّاء العشرة(٢). وأما القراءة المنسوبة إلى الحسن ﴿خَطاءً﴾، على ما ذكر المؤلِّف وغيره(٣)، فهي قراءة شاذَّة.

وتخريجُ قراءة الجمهور بيِّنٌ، فهي من خطِىءَ يخطأُ خِطئًا فهو خاطىءٌ، إذا وقع الذنب منه عمْدًا، وهي في معنى الإثم كما بيَّن القالي. وتخريج قراءة أبي جعفر ومن معه يكون على أنَّها من أخطأ يُخطىءُ خطأً، فهو مخطىءٌ، إذا وقع الذنب منه على غير عمْدٍ(٤). على أنَّ من العلماء من يرى أن القراءتين بمعنى واحد، وأنَّهما

---

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٤: ١٥٠.

(٢) ينظر في نسبة القراءة إلى ابن كثير: ابن مجاهد، "السبعة"، ص: ٣٧٩؛ وينظر في نسبة القراءة إلى الأعرج: محمد بن عبد الحق ابن عطية، "المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٣: ٤٥٢.

(٣) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٢٣؛ وقطرب، "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه"، ٣: ٢٩٠، والنحاس، "معاني القرآن"، ٤: ١٤٧.

(٤) ينظر: ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ص: ٢١٥، وسعيد بن مسعدة الأخفش، "معاني القرآن". دراسة وتحقيق: د. عبد الأمير محمد أمين الورد. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ص: ٥١٦؛ ومحمد بن جرير الطبري، "تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)١٤: ٥٧٩؛ وابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢: ١٠٥٥.

(٥) ينظر: ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ١: ٢١٠؛ والأزهري، "تهذيب اللغة"، ٧: ٢٠٧.

فلا فرق بينهما لمجيء (أخطأ) في معنى (خطىء)، ولمجيء (خطىء) في معنى (أخطأ)، أو لأنَّ الخطأَ قد يكون لغةً في الخِطء، مثل: المَثَل والمِثْل، والحَذَر والحِذْر(١).

أما قراءة ابن كثير والقراءة المنسوبة إلى الأعرج [خِطاءً]، فهي مصدر خاطأ يخاطئ خِطاءً. قال أبو عليٍّ الفارسي: " يجوز أن يكون مصدرَ (خاطأ)، وإن لم يُسمعْ خاطأ، ولكن قد جاء ما يدل عليه. وذلك أنَّ أبا عبيدة أنشد:

تخاطـــأتِ النَّبْـــلُ أحشـــاءَه .....

وأنشد محمدُ بنُ السَّريّ في وصف كمأة:

وأشْـعَثَ قـد ناولْتُـهُ أَحـرَسَ القَـرى أربَّـتْ عليـه المِـدْجِنَاتُ الهواضِـبُ

تخاطَـأَهُ القعَّـاصُ حـتى وجدتـهُ وخرطومُـهُ في مَنْقَـعِ المـاء راسِـبُ

فتخاطأت يدلّ على خاطأ؛ لأنَّ تَفَاعَلَ مُطاوِعُ فاعَلَ، كما أنَّ تَفَعَّلَ مُطاوِعُ فَعَّلَ "(٢).

وأما قراءة الحسن ﴿خَطاءً﴾، فالخطاء لغة في الخطأ، كذا قال الفارابي(٣)، ويُفهم من كلام بعض أهل اللغة(٤)، وقال صاحب القاموس: " الخِطْءُ والخَطأُ والخَطَاءُ: ضدُّ الصواب(٥)".

١٠-في قول الله تعالى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [سورة طه:١٥].

---

(١) ينظر: الفراء، "معاني القرآن". ٢: ١٢٣؛ وابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ١: ٢١٠؛ والفارسي، "الحجة"، ٥: ٩٨.

(٢) الفارسي، "الحجَّة"، ٥: ٩٧.

(٣) ينظر: الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٤: ١٨١.

(٤) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٢٣؛ والفارسي، "الحجة للقرَّاء السبعة"، ٢: ١١٥.

(٥) ينظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١: ٣٩.

قال رحمه الله تعالى(١): " ويقال: خفي الشيء يخفى خفاءً، إذا اكتتم. وخفا يخفو خُفُوًّا، إذا ظهر. وقرأ بعضهم ﴿أكاد أَخفيها﴾، بفتح الألف. وقال امرؤ القيس يذكر الفرس وأنه أخرج الفُأَر من حجرتهن لشدَّة عدوه:

خفـــاهنَّ مـــن أنفـــاقهنَّ كأنَّمـــا خفـــاهنَّ ودْقٌ مـــن عشِـــيٍّ محلَّـــبِ

فأمَّا القراءة بضمِّ الهمزة: ﴿أُخْفِيهَا﴾ فهي قراءة العامَّة والنَّاس على ما ذكرالمؤلِّف، وأمَّا القراءة بفتح الهمزة فهي قراءة شاذة نسبت إلى سعيد بن جبير وإلى غيره(٢).

وبما وجَّه أبو عليٍّ القالي القراءتين وجَّه أهل اللغة، من جعل (أخفى) من الأضداد(٣)، فيأتي بمعنى (ستر)، على ما جاء في القراءة المجمع عليها، ويأتي بمعنى (أظهر) على ما ورد شذوذًا في الآية، وعلى ما جاء في بيت امرئ القيس الذي استشهد به أبو عليٍّ القالي(٤).

وكلتا القراءاتين مما وجَّهه الخليل في العين، فقال بعد أن ذكر بيت امرئ القيس الذي ذكره أبو عليٍّ القالي، وبعد أن عقَّب على البيت بذكر تفسيره، قال: " وخَفَا البرق يَخْفُو خَفْواً، ويخْفَى خَفْياً، أي: ظَهَر من الغَيْم. ومن قرأ: ﴿أَكادُ أَخْفِيها﴾ فهو يُريد: أُظْهِرُها، و﴿أُخْفِيهَا﴾ أي: أُسِرُّها، من الإِخْفاء(٥).

---

(١) المقصور والممدود (ص: ٣٢٨).

(٢) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٧٦؛ وابن جني، "المحتسب"، ٢: ٤٧.

(٣) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢: ١٠٥٥؛ وعبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، "الأضداد في كلام العرب". تحقيق: د. عزة حسن. (ط٣، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٦م)، ص: ١٦٦.

(٤) ينظر: الطبري، "تفسير الطبري"، ٣٤: ٤١.

(٥) الفراهيدي، "العين"، ٤: ٣١٤.

١١-في قول الله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾﴾ [سورة طه:٥٨].

قال رحمه الله تعالى(١): ويقال: مكانا سوى، أي: مستوٍ. وقد قُرِئَ: ﴿مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾﴾ [سورة طه:٥٨]، و﴿سِوى﴾، أي: مستوٍ. وقال غيره في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾﴾ [سورة طه:٥٨]، قال: معناه وسطًا بين الفريقين. "

وبالقراءتين قرأ القرَّاء، فأمَّا القراءة بضم السين فهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، وأما القراءة بالكسر فهي قراءة الباقين(٢).

فالكسرُ والضمُّ لغتان فصيحتان، وقد ذكرهما ابن السِّكِّيت فيما يُضمُّ ويكسرُ من حروف مختلفة(٣). ومعناهما كما ذكر أبو عليٍّ القالي: مكانا مستويًا، أو وسطًا، أي: مكانًا مستويًا لا يحجب عن النظر إليه شيء، أو مكانًا تستوي فيه المسافة إليه من الطرفين(٤).

١٢-في قول الله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة النمل:٢٢].

قال رحمه الله تعالى(٥): "وسبأ من قول الله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ

(١) المقصور والممدود (ص: ١٨٥).

(٢) ينظر: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق: سبيع حمزة حاكمي. (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م)، ص: ٢٩٥؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ١٨٨.

(٣) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ١: ١٠٣.

(٤) ينظر: الطبري، "تفسير الطبري"، ١٦: ٨٨؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٥: ٢٢٤.

(٥) المقصور والممدود (ص: ٢٧٤).

﴿٢٢﴾ [سورة النمل:٢٢]، وسبأ يُجرى ولا يُجرى؛ فمن أجراه جعله اسمًا لرجلٍ بعينه، ومن لم يُجْرِهِ جعله اسمًا للقبيلة. وقال الشاعر في الإجراء:

الـــواردون وتـــيمٌ في ذرى ســـبإٍ قد عضَّ أعناقهم جلد القواميسِ

وقال النابغة الجعديُّ في ترك الإجراء:

مـــن ســـبأَ الحاضـــرين مـــأرب إذ يبنـــون مـــن دون ســـيله العرمـــا

قال أبو حاتم: وكان أبو عمرو يهمزُ ولا يصرفُ، على أنَّه مؤنَّث، ويَقرأ: ﴿لقد كان لسبأ في مساكنهم﴾، والعامَّة تصرِف وتهمز على أنه مذكَّرٌ؛ اسمُ رجل ".

والقراءة بالإجراء وترك الإجراء، أي بالصرف وترك الصرف، قراءتان متواترتان. والمقصود بالصرف التنوين، كما هو معلوم. فأما القراءة بترك الإجراء ﴿من سبأ﴾ فهي قراءة أبي عمرو والبزي عن ابن كثير، وأما القراءة بالإجراء ﴿مِن سَبَإٍ﴾ فهي قراءة باقي القرَّاء العشرة عدا قنبلًا، فإنه قرأ بإسكان الهمزة(١).

وبنحو توجيه أبي علي القالي لقراءة الإجراء وتركه قال أهل اللغة، فمن لم يُجْرِ [سبأ] ولم يصرفه ولم ينوِّنه فعلى أنَّه اسم للقبيلة أو اسم امرأة، فمُنع من الصرف للعلميَّة والتأنيث، ومن أجراه فعلى أنه اسم للأب أو اسم للحيِّ(٢). "فصرفه؛ إذ لا علَّةَ فيه غير التعريف(٣)"(١) والبيت المذكور في كلام أبي علي القالي

(١) ينظر: ابن مهران، "المبسوط"، ص: ٣٣١، ٣٣٢؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٤٠.

(٢) ينظر: محمد بن السري ابن السراج، "الأصول في النحو". تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ٢: ٩٥، ٩٦؛ وعبدالله بن يوسف ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (لبنان: المكتبة العصرية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)، ٤: ١١٥.

(٣) ينظر: القيسي، "الكشف"، ٢: ١٥٦.

من شواهد سيبويه على ترك صرف [سبأ] على أنه اسم للقبيلة. وفي كلامه ما يدلُّ على استواء الأمرين، أي الصرف وتركه، لورود التنزيل بذلك(٢). وأمَّا الحجَّة لقراءة إسكان الهمزة فهي أنها على نيَّة الوقف(٣). وابن مالك يقول في إعطاء الوصل حكم الوقف:

وربَّما أُعطيَ لفظ الوصل ما للوقف نثرًا، وفشا منظَّما(٤)

ومن هذا الباب توجيهُهُم لقراءة غير حمزة والكسائي ويعقوب وخلف: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [سورة البقرة:٢٥٩](٥).

١٣-في قول الله تعالى: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾﴾ [سورة ص:١٥].

قال رحمه الله تعالى(٦): "وقد جاء في بعض القراءات ﴿فُواق﴾، من أَفَاق يفيق، ولم يعرفه الليث، وقال: إنما يجيء (فُعال) في أسماء الأدواء، نحو: الزُّكام،

=

(١) ينظر: ابن خالويه، "الحجَّة"، ص: ٢٧٠؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ١٥٦.

(٢) ينظر: عمرو بن عثمان سيبويه، "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٣: ٢٥٢، ٢٥٣.

(٣) ينظر: ابن خالويه، "الحجَّة"، ص: ٢٧٠؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ١٥٦.

(٤) الطائي، محمد بن عبدالله بن مالك جمال الدين أبو عبدالله، "ألفية ابن مالك". اعتنى بضبطها والتعليق عليها: عبد الله بن صالح الفوزان. (ط٢، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ). ص: ٩٧، البيت ذي الرقم (٨٩٩).

(٥) يراجع في كلامهم على هذه القراءة: أحمد بن عمار المهدوي، "شرح الهداية". تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر. (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ)، ١: ٢٠٤، ٢٠٥؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٣٠٧، ٣٠٨؛ وابن الجزري، "النشر"، ٣: ٣٠٦.

(٦) المقصور والممدود (ص: ٢٢٧).

والصُّداع، ويجيءُ في الأذى، نحو: البُزاق والمُخاط. وقال أيضًا[١]: أيضًا في البارع (ص: ٥٠١): " قال أبو علي: قال أبو زيد: هو فُواق الناقة بضمِّ الفاء، وفَواقها بفتحها، وهو ما بين الحلْبتين. يقال: لا تنتظر فَواق ناقة وفُواق، بفتح الفاء وضمِّها. وأما (الفُواق) الذي يأخذ الرجل فهو مضموم لا غير ".

وكلتا القراءاتين متواترتان، فأمَّا القراءة بضمِّ الفاء فقد قرأ بها حمزة والكسائي وخلف العاشر، وأما باقي القرَّاء فإن قراءتهم بفتح الفاء[٢].

وبما وجَّه أبو عليٍّ القالي القراءاتين وجَّه أهل التوجيه، فهما لغتان بمعنى واحد[٣]، وهما مما ذكره ابن السِّكِّيت من كلماتٍ جاءت على وزن فَعال وفِعال بمعنى واحد[٤]. والمعنى كما ذكر أبو علي القالي نقلًا عن أبي زيد ما بين الحلْبتين، أي أن تُحلَب الناقة ثم تُمهَل ريثما يَرجِع اللبن في ضرعها بعد حلبها[٥]؛ فاستُعِيرَ الفواق في موضع التمكُّث والانتظار، كما يقول ابن قتيبة[٦].

١٤-في قول الله تعالى: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [سورة يس:٤٩].

---

(١) البارع (ص: ١٠٥).

(٢) ينظر: إسماعيل ابن خلف، "الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥هـ)، ص: ٢٦١؛ وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٤: ٣٠٩.

(٣) ينظر: معمر بن المثنى التيمي، "مجاز القرآن". تحقيق: محمد فؤاد سزكين. (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ)، ٢: ١٧٩؛ والنحاس، "معاني القرآن"، ٦: ٨٦.

(٤) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٢: ١٠٧.

(٥) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٤٠٠؛ والأزهري، "تهذيب اللغة"، ٩: ٢٥٤.

(٦) عبدالله بن مسلم ابن قتيبة، "تفسير غريب القرآن". تحقيق: السيد أحمد صقر. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، ص: ٣٧٨.

قال رحمه الله تعالى[١]: "وقال أبو حاتم: يقال: فلان لا يَهَدِّي الطريق، بفتح الياء والهاء. ويَهِدِّي، بفتح الياء وكسر الهاء، في معنى (يهتدي)، فأدغم التاء في الدَّال بعد أن ألقى حركة التاء على الهاء ففتحها، أو طرح حركة التاء وكسر الهاء لالتقاء الساكنين، وذلك رديء. ومثله في القرآن: ُوهم يَخَصِّمون ً، وُّيَخِصِّمون ً، بكسر الخاء أيضًا، يراد: يختصمون".

والقراءتان متواترتان، فأمَّا القراءةُ بفتح الياء وفتح الخاء وتشديد الصَّاد ﴿يَخَصِّمون﴾ فهي قراءة ورش وابن كثير وقراءة قالون وأبي عمرو وهشام وشعبة بخلف عنهم، وأمَّا القراءة بكسر الخاء وكسر الخاء وتشديد الصَّاد ﴿يَخِصِّمون﴾ فهي قراءة ابن ذكوان وحفص والكسائي ويعقوب الحضرمي[٢].

وبنحو ما نقل أبو عليٍّ القالي عن أبي حاتم من توجيه، قال العلماء؛ فإن الأصل في ذلك: (يَخْتَصِمون)، فالحُجَّةُ لمن قرأ بفتح الخاء أنه بعد أن أُدغمت التاء في الصاد، فحُذفت الحركة من الحرف المدغم، نَقَل حركتها إلى الساكن قبلها، أي حرفِ الخاء. وأمَّا الحُجَّة لمن قرأ بكسر الخاء فهي أنه لمَّا حدث الإدغام اجتمع ساكنان، الخاءُ والصَّاد المشدَّدة، فكَسَرَ الخاء من أجل التقاء الساكنين، ولم ينقل حركة التاء –وهي الفتحة– إلى الخاء كما في القراءة السابقة[٣].

١٥–في قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ٢٦﴾ [سورة فصلت:٢٦].

---

(١) البارع في اللغة (ص: ١٣٣).

(٢) ينظر: ابن مجاهد "السبعة"، ص: ٥٤١، ابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٩١.

(٣) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن"، ص: ٨٢٣؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٢١٨؛ والحلبي، "الدر المصون"، ٩: ٢٧٤.

قال رحمه الله تعالى(١): " قال الأصمعي: يقال لَغَى(٢) في القول يلغى لَغْوًا، بفتح اللام والغين في الماضي، وفتح الغين في المستقبل، وفتح اللام وسكون الغين في المصدر.

وفي القرآن ﴿وَٱلْغَوْاْ فِيهِ﴾، ويجوز [والغُوا فيه]، بضم الغين. قال أبو حاتم: حدَّثنا يعقوب القارئ، قال: سمعت بكر ابن حبيب السهمي من باهلة، وكان فصيحًا يقرأ [والغُوا فيه]، بالضم ".

فأمَّا القراءة بفتح الغين [والغَوْا] فهي القراءة التي اجتمعتْ عليها القرَّاء العشرة، وأمَّا القراءة بضمِّ الغين فهي قراءة شاذة، قرأ بها غيرُ واحدٍ، منهم بكر بن حبيب السهمي، على ما ذكر أبو عليٍّ وعلى ما ذكر غيره(٣). وقد وجَّه أبو علي القالي قراءة الجمهور بما قرَّره العلماء من أنها قُرِئتْ بفتح الغين من لَغَا يَلْغَى لَغْوًا(٤)، وهو وإن كان قياسُهُ الضمَّ كغزا يغزو، فإن ثاني أصولِه حرفٌ حلْقيٌّ، فهو فرْعٌ عن الأصل عند أهل التصريف(٥).

---

(١) البارع في اللغة (ص: ٤٠٠).

(٢) علَّق عليها محقق الكتاب في الحاشية بقوله: "في اللندنية (لغا)". وهذا يعني أن المثبت من النسخة الباريسية. فهما نسختان للمخطوط، اعتمد عليهما هاشم الطعَّان محقق كتاب البارع لأبي علي القالي.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢: ٢٤٦؛ والنحاس، "معاني القرآن"، ٦: ٢٦٢.

(٤) ينظر: النحاس، "معاني القرآن"، ٦: ٢٦٢؛ والأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨: ١٧٢.

(٥) ينظر: عثمان بن جني، "الخصائص". (ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ٢: ١٤٣؛ ومحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب". تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م)، ١: ١١٧.

وأما القراءة الشاذَّة فهي من لغا يلغو، كدعا يدعو(١).

١٦-في قول الله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾﴾ [سورة الرحمن:٧٤].

قال رحمه الله تعالى(٢): "وفي القرآن: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [سورة الرحمن:٧٤]. أي: لم يمْسَسْهُنَّ. يقال: تطمُث وتطمِث، بضم الميم وكسرها، لغتان. "

فأمَّا الآية المشار إليها ففيها قراءتان متواترتان؛ فقد قرأ جمهور القرَّاء بكسر الميم، وقرأ الكسائي بكسرها وضمِّها(٣).

وقد وجَّههما أبو علي القالي بما قرَّره علماء التصريف، فهما لغتان صحيحتان، والمضارع من (فعَل) يجيء على (يفعِل) و(يفعُل) بكسر العين وضمِّها، وقد يتعاقبان على الفعل الواحد نحو ما ورد في هذه الآية(٤).

١٧-في قول الله تعالى: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾﴾ [سورة المدثر:٥].

---

(١) ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار. (ط٤، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م)، مادة (لغا)؛ والزمخشري، "الكشاف"، (٤/ ١٩٧).

(٢) البارع في اللغة (ص: ٦٧٢).

(٣) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ص: ٤٧٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٣٧٣.

(٤) ينظر: علي بن يعيش، "شرح الملوكي في الصرف". (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م)، ص: ٣٨، ٣٩؛ وعلي بن مؤمن ابن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ١: ١٢١.

قال رحمه الله تعالى(١): "وقال يعقوب: يقال الرِّجز والرُّجز، بكسر الرَّاء وضمِّها، وسكون الجيم؛ العذاب".

وقال(٢): " والرجز: العذاب؛ كل عذاب أنزل على قوم فهو رجز. والرُّجْز، بضم الراء وسكون الجيم: عبادة الأوثان. ويقال: إثم الشرك كله رجز، ولذلك يقرأ بعضهم: [الرِّجز فاهجر]، وقراءة أخرى: [والرِّجز فاهجر] واحد(٣). وقال بعضهم: أراد به الصَّنم. "

وكلتا القراءاتين متواترتان، فأمَّا القراءة بضم الراء فهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وحفص، وأمَّا القراءة بكسر الراء فهي قراءة الباقين(٤).

وخلاصة توجيه أبي علي القالي وتوجيه علماء التوجيه قبله أن تكون القراءتان بمعنى واحد، فُسِّر بالأوثان، لأنها سبب الرجز الذي هو العذاب، فتأويل ذلك: اهجرْ عبادة الأوثان(٥). وقد ذهب الخليل إلى أن المراد بهما الصَّنم(٦). ومنهم من جعل لكلِّ قراءة معنى، فوجَّه قراءة الضم إلى الأوثان، وقراءة الكسر إلى العذاب، أو قراءة الضمّ إلى الصنم، وقراءة الكسر إلى الشرك أو العذاب لأنه يكون بسبب الشرك(٧).

---

(١) البارع في اللغة (ص: ٦٥٨).

(٢) البارع في اللغة (ص: ٦٥٩).

(٣) كذا -بكسر الراء في هذه القراءة والتي قبلها- في الكتاب المطبوع، والسياق يقتضي أن تكون إحداهما بكسر الراء والأخرى بضمِّها. والله أعلم.

(٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ص: ٦٥٩؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٤١٤.

(٥) ينظر: الطبري، "تفسير الطبري"، ٢٣: ٤١٠؛ والزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٥: ٢٤٥؛ والأزهري، "معاني القراءات"، ص: ٥١٣.

(٦) ينظر: الفراهيدي، "العين"، ٦: ٦٦.

(٧) ينظر: الطبري، "تفسير الطبري"، ٢٣: ٤١٠؛ وابن خالويه، "الحجة"، ص: ٣٥٥.

١٨-في قول الله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة المدثر:٤٢].

قال رحمه الله تعالى[١]: "قال: وحدَّثنا أبو زيد قال: سمعنا من قيس من يقرأ من الأعراب [ما سلككم في صقر]، والمصحف على السِّين. وكذلك السين والطاء، مثل ُّالصراطَ وُّالسراطَ، قد قرئتا جميعًا. وبسط الثوب والشيء أو بصطه. "

فأما آية سورة المدثر: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة المدثر:٤٢] فإن القرَّاء قد أجمعوا على قراءتها بالسين، وهو ما عليه خطُّ المصحف، كما ذكر القالي. وقراءتها بالصَّاد قراءة شاذَّةٌ، ولعلَّها أن تكون لغة في سقر؛ بل لعلَّها ليست بقراءة؛ فإنَّني لم أقف على من عدَّها قراءةً، وقصارى ما قيل فيها: لغة في سقر[٢].

وأما آية سورة الفاتحة التي أشار إليها القالي بقوله: (الصراط) و(السراط) قد قرئتا جميعًا"، فالقراءة فيها بالسين والصاد من المتواتر المجمَع عليه. فقد قرأ رويس عن يعقوب وقنبل بخلف عنه بالسين، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، عدا حمزة فإنه قرأ بإشمام الصاد الزاي[٣]؛ وذكرُ قراءته مما تكتملُ به مذاهب القرَّاء العشرة في قراءة هذا اللفظ.

وقد وجَّه أبو علي القالي قراءة من قرأ بالسين والصاد في: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ

---

(١) البارع في اللغة (ص: ٣٥٧).

(٢) ينظر: الفراهيدي، "العين"، ٥: ٧٥؛ وأحمد بن فارس القزويني، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٣: ٨٦؛ وابن سيده، "المحكم"، ٦: ٢٠١.

(٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ص: ١٠٥-١٠٦، والداني، "جامع البيان"، ١: ٤١٠-٤١١؛ محمد بن محمد ابن الجزري، "تحبير التيسير في القراءات العشر". تحقيق: د. أحمد مفلح القضاة. (ط١، عمّان: دار الفرقان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ١: ١٨٦.

﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ [سورة الفاتحة:٦] بأن بيَّن أنَّ بسط الثوب، وبصط الثوب سواء، وأن تعاقب السين والصاد جائز في نحو ذلك، وهو ما قرَّره أهل التصريف من أنه يجوز قلبُ السين صادًا إذا كان بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء(١)؛ وفي كلمة (السراط) جاء بعد السين حرف الطاء. وأما وجه القراءة بالإشمام فهو المؤاخاة التي بين الزاي والسين في الصفير، وبين الزاي والصاد في الجهر(٢).

١٩-في قول الله تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦﴾ [سورة النازعات:١٦].

قال رحمه الله تعالى(٣): "وطوى: اسم وادٍ. قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿طُوًى﴾ وفيه لغتان، يقال: طُوى وطِوى، بضم الطاء وكسرها، وقد قُرِئ بهما جميعًا. "

فأمَّا القراءة بضمِّ الطاء فهي قراءةٌ متواترةٌ قرأ بها القرَّاء العشَرةُ جميعُهم. وأمَّا القراءةُ بكسر الطَّاء فهي قراءةٌ شاذَّةٌ نُسِبتْ إلى ابن محيصن والحسن والأعمش وغيرهم(٤).

---

(١) ينظر: عثمان بن جني، "سر صناعة الإعراب". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ١: ٢٢٣، ومحمود بن عمرو الزمخشري، "المفصل في صنعة الإعراب". تحقيق: د. علي بو ملحم. (ط١، بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م)، ١: ٥١٩؛ والرضي الإستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب"، ٣: ٢٣٠.

(٢) ينظر: الحسين بن أحمد ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ١: ٤٩، والفارسي، "الحجة" ١: ٥٥.

(٣) المقصور والممدود (ص: ٢٢٢).

(٤) ينظر: ابن خالويه، "المختصر"، ص: ١٦٨؛ والأهوازي، "مفردة الحسن البصري"، ص: ٢٤٩؛ محمد بن يوسف ابن حيان، "تفسير البحر المحيط". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، =

وكسرُ الطَّاء وضمُّها لغتان، وقد ذكرهما أبو علي القالي في باب ما جاء من المقصور على (فُعَل) من الأسماء والصِّفات، وبما وجهها به قال علماء التوجيه(١).

=

وعلي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ٧: ٣١٦.

(١) ينظر: أبو عبيدة، "مجاز القرآن"، ٢: ١٦؛ ومحمد بن عزيز السجستاني، "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز". تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، ١: ٣٢٢؛ والفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٤: ٣٠.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد:

فأما وقد وصلت إلى ختام هذا البحث الذي صحبتُ فيه أبا عليٍّ القالي فيما أورده من توجيه للقراءات في كتابيه البارع في اللغة والمقصور والممدود، فإنه ثَمَّ نتائج خلصت إليها وتوصيات.

فأما النتائج فأوجزها فيما يلي:

١-أنَّ كتب اللغة على اختلاف موضوعاتها، تعدُّ مصدرًا مهمًّا من مصادر علم توجيه القراءات.

٢-أنَّ أبا علي القالي كان من أئمة علم العربية وثقاتها الذين كان للقراءات متواترها وشاذِها حظٌّ في كتبهم.

٣-أن عدد القراءات الموجَّهة في الكتابين بلغ تسع عشرة قراءة، منها المتواتر ومنها الشاذ، وقد نسب أبو علي القالي بعض القراءات لمن قرأ بها، وأغفل النسبة في بعضها.

٤-أن التوجيه اللغوي هو ما بنيت عليه القراءات التي وجَّهها أبو علي القالي، كالتوجيه الصرفي والتوجيه النحوي والتوجيه الدلالي.

٥-أنَّه يمكن أن نسلك ما ذكره أبو علي القالي من توجيه للقراءات وتعليل، فيما كُتب في هذا العلم، علم توجيه القراءات؛ على جهة التضمين لا على جهة الاستقلال.

وأما التوصيات فأوجزها فيما يلي:

١-العناية بجمع ما تفرَّق من توجيه العلماء للقراءات، فبذلك يثرى هذا العلم، ويوقفُ على طرائق العلماء في ذكره والإلمام به.

٢-دراسة علم توجيه القراءات في كتب اللغة ومدوَّناتها العديدة.

هذا، وصلى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ). "مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع". (القاهرة: مكتبة المتنبي).

ابن جني، عثمان أبو الفتح (ت٣٩٢هـ). "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي. (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

النحاس، أحمد بن محمد المرادي أبو جعفر (ت٣٣٨هـ). "إعراب القرآن". تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد أبو عبدالرحمن (ت١٧٥هـ). "العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي. (دار الهلال).

الفارابي، إسحاق بن إبراهيم أبو إبراهيم (ت٣٥٠). "معجم ديوان الأدب". تحقيق: د. أحمد مختار عمر. (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).

الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ). "تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

الفراء، يحي بن زياد أبو زكريا (ت٢٠٧هـ). "معاني القرآن". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ). "المزهر في علوم اللغة وأنواعها". تحقيق: فؤاد علي منصور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

ابن عطية، محمد بن عبدالحق أبو محمد الأندلسي (ت٥٤٢هـ). "المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط١، بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم أبو محمد (ت٢٧٦هـ). "تفسير غريب القرآن". تحقيق: السيد أحمد صقر. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).

الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور (ت٣٧٠هـ). "تهذيب اللغة". تحقيق: عبدالله محمد هارون. (مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م).

ابن فارس، أحمد بن فارس أبو الحسين القزويني (ت٣٩٥هـ). "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى أبو بكر (ت٣٢٤هـ). "السبعة في القراءات". تحقيق: د. شوقي ضيف. (ط٢، القاهرة: دار المعارف).

ابن الجزري، محمد بن محمد أبو الخير شمس الدين (ت٨٣٣هـ). "النشر في القراءات العشر". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود. (ط١، الجزائر: دار المحسن للنشر والتوزيع، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م).

الجوهري، إسماعيل بن حماد أبو نصر (ت٣٩٣هـ). "الصحاح". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار. (ط٤، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

النحاس، أحمد بن محمد المرادي أبو جعفر (ت٣٣٨هـ). "معاني القرآن". تحقيق: الشيخ محمد علي الصابوني. (ط١، جامعة أم القرى: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

الفارسي، الحسن بن عبدالغفار أبو علي (ت٣٧٧هـ). "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي. (ط٢، دار المأمون للتراث، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

ابن عصفور، علي بن مؤمن أبو الحسن (ت٦٦٩هـ). "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر (ت٣٢١هـ). "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

السجستاني، محمد بن عزيز أبو بكر (ت٣٣٠هـ). "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز". تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م).

الزجاج، إبراهيم بن السري أبو إسحاق (ت٣١١هـ). "معاني القرآن وإعرابه". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور (ت٣٧٠هـ). "معاني القراءات". تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو (ت٤٤٤هـ). "مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م).

ابن سيده، علي بن إسماعيل أبو الحسن (ت٤٥٨هـ). "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبدالحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

ابن حيان، محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ). "تفسير البحر المحيط". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

ابن أبي مريم، نصر بن علي بن محمد الشيرازي (ت بعد ٥٦٥هـ). "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق ودراسة: د. عمر حمدان الكبيسي. (ط١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب مجد الدين (ت٨١٧هـ). "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

المنصور، فيصل بن علي المنصور. "مجموع مقالات الدكتور فيصل المنصور في علوم العربية". (١٤٤٢هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ). "الحجة في القراءات السبع". تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مكرم. (ط٣، بيروت، القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

الدينوري، عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد (ت٢٧٦هـ). "أدب الكاتب". تحقيق: محمد الدالي. (بيروت: مؤسسة الرسالة).

ابن السّكّيت، يعقوب بن إسحاق أبو يوسف (ت٢٤٤هـ). "إصلاح المنطق". تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون. (دار المعارف).

الأهوازي، الحسن بن علي أبو علي (ت٤٤٦هـ). "مفردة الحسن البصري". دراسة وتحقيق: عمار أمين الددو. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: مجلة البحوث والدراسات القرآنية ٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

الزمخشري، محمود بن عمرو أبو القاسم (ت٥٣٨هـ). "تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

الحلبي، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين شهاب الدين أبو العباس (ت٧٥٦هـ). "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: د. أحمد محمد الخراط (دمشق: دار القلم).

البلخي، سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش (ت بعد سنة ٢٠٧هـ). "معاني القرآن". دراسة وتحقيق: د. عبد الأمير محمد أمين الورد. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

الحلبي، عبدالواحد بن علي اللغوي أبو الطيب (ت٣٥١هـ). "الأضداد في كلام العرب". تحقيق: د. عزة حسن. (ط٣، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٦م).

النيسابوري، أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر (ت٣٨١هـ). "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق: سبيع حمزة حاكمي. (دمشق: مجمع اللغة العربية،

١٩٨١م).

ابن السراج، محمد بن السري أبو بكر (ت٣١٦هـ). "الأصول في النحو". تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة).

ابن هشام، عبدالله بن يوسف أبو محمد (ت٧٦١هـ). "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. (لبنان: المكتبة العصرية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م).

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ). "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

الطائي، محمد بن عبدالله بن مالك جمال الدين أبو عبدالله (ت٦٧٢هـ). "ألفية ابن مالك". اعتنى بضبطها والتعليق عليها: عبد الله بن صالح الفوزان. (ط٢، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).

المهدوي، أحمد بن عمار أبو العباس (ت نحو سنة ٤٤٠هـ). "شرح الهداية". تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر. (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ).

ابن خلف، إسماعيل ابن خلف أبو الطاهر (ت٤٥٥هـ). "الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥هـ).

التيمي، معمر بن المثنى أبو عبيدة (ت٢٠٩هـ). "مجاز القرآن". تحقيق: محمد فؤاد سزكين. (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ).

الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو (ت٤٤٤هـ). "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

القالي، إسماعيل بن القاسم البغدادي أبو علي (ت٣٥٦هـ). "البارع في اللغة". تحقيق: هاشم الطعّان. (ط١، بيروت: دار الحضارة العربية، ١٩٧٥م).

ابن جني، عثمان بن جني أبو الفتح (ت٣٩٢هـ). "الخصائص". (ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب).

الأستراباذي، محمد بن الحسن الرضي (ت٦٨٦هـ). "شرح شافية ابن الحاجب". تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).

الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو (ت٤٤٤هـ). "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

ابن يعيش، علي بن يعيش موفق الدين أبو البقاء (ت٦٤٣هـ). "شرح الملوكي في الصرف". (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م).

الجزري، محمد بن محمد شمس الدين أبو الخير (ت٨٣٣هـ). "تحبير التيسير في القراءات العشر". تحقيق: د. أحمد مفلح القضاة. (ط١، عمّان: دار الفرقان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

ابن جني، عثمان بن جني أبو الفتح (ت٣٩٢هـ). "سر صناعة الإعراب". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

الزمخشري، محمود بن عمرو أبو القاسم (ت٥٣٨هـ). "المفصل في صنعة الإعراب". تحقيق: د. علي بو ملحم. (ط١، بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ). "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

ابن حزم، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد (ت٤٥٦هـ). "رسائل ابن حزم الأندلسي". تحقيق: د. إحسان عباس. (ط٢، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧م).

الزبيدي، محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي أبو بكر (ت٣٧٩هـ). "طبقات الزبيدي = طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، القاهرة: دار المعارف).

الحميدي، محمد بن فتوح أبو عبدالله (ت٤٨٨هـ). "جذوة المقتبس في ذكر ولاة

الأندلس". تحقيق: بشار عواد معروف، محمد بشار عواد. (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

ابن الفرضي، عبدالله بن محمد الأزدي أبو الوليد (ت٤٠٣هـ). "تاريخ علماء الأندلس". عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني. (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

التلمساني، أحمد بن المقري (ت١٠٤١هـ). "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب". تحقيق: د. إحسان عباس. (بيروت: دار صادر، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

القضاعي، محمد بن عبدالله البلنسي ابن الأبار (ت٦٥٨هـ). "التكملة لكتاب الصلة". تحقيق: عبد السلام الهراس. (لبنان: دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن أبو الخير (ت٩٠٢هـ). "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق: علي حسين علي. (ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

الشنتريني، علي بن بسام أبو الحسن (ت٥٤٢هـ). "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة". تحقيق: د. إحسان عباس. (بيروت: دار الثقافة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

الأشبيلي، محمد بن خير الأموي أبو بكر (ت٥٧٥هـ). "فهرسة ابن خير الأشبيلي". تحقيق: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد. (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٩م).

الذهبي، محمد بن أحمد أبو عبد الله (ت٧٤٨هـ). "العبر في خبر من غبر". تحقيق: محمد السعيد زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية).

الحموي، ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله (ت٦٢٦هـ). "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم (ت٥٧٨هـ). "الصلة

في تاريخ أئمة الأندلس". عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني. (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م).

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد (٨٠٨هـ). "ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر". تحقيق: خليل شحادة. (ط٢، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)

القفطي، علي بن يوسف القفطي أبو جمال (٦٤٦هـ). "إنباه الرواة على أنباه النحاة". (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ).

القالي، إسماعيل بن القاسم البغدادي أبو علي (ت٣٥٦هـ). "المقصور والممدود". تحقيق ودراسة: عبد المنعم أحمد هريدي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٩-١٩٩٩م).

الجاحظ، أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ). "رسائل الجاحظ". تحقيق وشرح: عبد السلام هارون. (ط١، مصر، مكتبة الخانجي، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

قطرب، محمد بن المستنير (ت بعد ٢١٤هـ). "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه". دراسة وتحقيق: د. محمد لقريز. (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م).

الزبيدي، عثمان بن عمر الزبيدي (ت٨٤٨هـ). "شرح الإمام الزبيدي على متن الدرّة". تحقيق: عبد الرازق علي إبراهيم موسى. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).

bibliography

Al-Ahwazi, Abu ʿAli Al-Hasan bin ʿAli. "Mufradat Al-Hasan Al-Basari". Investigated and studied by ʿAmmar Amin Al-Diddu. *Journal of Quranic Research and Studies* (in Arabic)*1(2),* (2006)**.**

Al-Andalusi, Abu Muhammad Abdul-Haq bin ʿAtiyya. "Al-Muharir al-wajiz fi tafsir kitabu Allah al-Aziz" (in Arabic). Investigated by Abdul-Salam Abdul-Shafi Muhammad. (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1422AH)**.**

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf (Ibn-Hayan Al-Andalusi). "Tafsir al-bahr al-muhit" (in Arabic). Investigated by ʿAdel Ahmad Abdul-Mawjud & ʿAli Muhammad Muʿawad. (1st edition. Beirut - Lebanon: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1993)**.**

Al-Andalusi, Abu Muhammad ʿAli bin Ahmad bin Hazm. "Risalat fi Fadl Al-Andalus wa-dhikr rijaliha" (in Arabic). Investigated by Ihsan ʿAbbas. (2nd edition. Beirut: Al-Muʾassasa al-ʿArabiya lil-dirasat wa-nashr, 2007)**.**

Al-Andalusi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan Al-Zibidi. "Tabaqat Al-Zibidi = Tabaqat al-nahawiyin wa-lughawiyin" (in Arabic). Investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (2nd edition. Cairo: Dar al-maʿarif)**.**

Al-Azady, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Durid. "Jamharatu al-lugha" (in Arabic). Investigated by Ramzi Munir Baʿlabki. (1st edition. Beirut: Dar al-ʿilm lil-malayin, 1987)**.**

Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad bin Ahmad. "Tahdhib al-lugha" (in Arabic). Investigated by Abdul-Salam Muhammad Harun. (Egypt: Egyptian House for Authoring and Translation, 1964)**.**

Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad bin Ahmad. "Maʿani al-qiraʾat" (in Arabic). Investigated by Ahmad Farid Al-Mazidy. (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1999)**.**

Al-Balansi, Ibn Al-Abar Muhammad bin ʿAbdul -Allah Al-Qudaʿi. "Al-Takmilatu li-kitab as-sila" (in Arabic). Investigated by ʿAbdul-Salam Al-Haras. (Lebanon: Dar al-fikr lil-tibaʿa, 1995)**.**

Al-Balkhi, Saʿid bin Masʿada (Al-Akhfash). "Maʿani Al-Qurʾan" (in Arabic). Investigated by ʿAbdul-Amir Muhammad Amin Al-Ward. (1st edition. Beirut: ʿAlam al-kutub, 2003)**.**

Al-Bughdadi, Abu ʿAli Ismaʿil bin Al-Qasim Al-Qali. "Al-Bariʿ fi al-lugha" (in Arabic). Investigated by Hashim Al-Taʿʿan. (1st edition. Beirut: House of Arab Civilization, 1975)**.**

Al-Dani, Abu ʿAmr ʿUthman bin Saʿid. "Mufradat Abi ʿAmr bin

Al-ʿAlaaʾ Al-Basari" (in Arabic). Investigated by Hatim Salih Al-Daamin. (1st edition. Damascus: Dar al-Basha'ir lil-tibaʿa wan-nashr wa-tawziʿ, 2008).

Al-Dani, Abu ʿAmr ʿUthman bin Saʿid. "Jamiʿ al-bayan fi al-qiraʾat al-sabʿ" (in Arabic). (1st edition. UAE: University of Sharjah, 2007).

Al-Dani, Abu ʿAmr ʿUthman bin Saʿid. "Al-Taysir fi al-qiraʾat al-sabʿ" (in Arabic). Investigated by Hatim Salih Al-Daamin (1st edition. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 2011).

Al-Daynuri, Abu Muhammad Abdul-Allah bin Muslim bin Qutayba. "Adab al-katib" (in Arabic). Investigated by Muhammad Al-Dali. (Beirut: Muʾassasat al-Risalah).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad Abu ʿAbdul-Allah. "Al-ʿIbar fi khabar man ghabar" (in Arabic). Investigated by Muhammad Al-Saʿid Zaghlul. (Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah).

Al-Farabī, Abu-Obrahim Isḥāq bin Ibrahim. "Muʿjam diwan al-adab" (in Arabic). Investigated by Ahmad Mukhtar ʿUmar. (Cairo: Muʾassasat Dar Al-Shaʿb for Press, Printing and Publishing, 2004).

Al-Farahidy, Abu Abdur-Rahman Al-Khalil bin Ahmad. "Al-ʿAyn" (in Arabic). Investigated by Mahdi Al-Makhzumi & Ibrahim Al-Samraʾī. (Dar al-Hilal).

Al-Farisi, Abu ʿAli Al-Hasan bin Abdur-Ghaffar. "Al-Hujjatu lil-Qurraʾ al-sabʿa" (in Arabic). Investigated by Badr Al-Din Qahwaji & Bishir Huwayjaty. (2nd edition. Dar al-Maʾmun lil-turath, 2018).

Al-Farraʾ, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad. "Maʿani Al-Qurʾān" (in Arabic). (3rd edition. Beirut: ʿAlam al-kutub, 1983).

Al-FayruzAbadi, Majd Al-Din Muhammad bin Yaʿqub. "Al-Qamus al-muhit" (in Arabic). Investigated by Maktab tahqiq al-turath fi muʾassasat al-risala lil-tibaʿa wa-nashr wa-tawziʿ with supervised by Muhammad Naʿim Al-ʿarquswsi. (8th edition. Beirut - Lebanon, 2005).

Al-Juhari, Abu Nasr Ismaʿil bin Hamad. "Al-Sihah" (in Arabic). Investigated by Ahmad Abdul-Ghafur ʿAttar. (4th edition. Beirut: Dar al-ʿilm lil-malayin, 1987).

Al-Hamawi, Yaqut bin ʿAbdul-Allah Abu ʿAbdul-Allah. "Muʿjam al-Buldan" (in Arabic). (2nd edition. Beirut: Dar Sadir, 1995).

Al-Hamidi, Abu ʿAbdul-Allah Muhammad bin Futuh. "Jadhwat al-muqtabas fi dhikr wulat al-Andalus" (in Arabic). Investigated by Bashar ʿAwad Maʿruf & Muhammad Bashar ʿAwad. (1st edition. Tunisia: Dar al-gharb al-islami, 2008).

Al-Halabi, Abu Al-ʿAbbas Shihab Al-Din Ahmad bin Yusuf (Al-Samin Al-Halabi). "Al-Durr Al-masun fi ʿulum al-kitab al-maknun (in

Arabic). Investigated by Ahmad Muhammad Kharrat. (Damascus: Dar al-qalam).

Al-Halabi, Abu Al-Tayib ʿAbdul-Wahid bin ʿAli Al-Lughawi. "Al-Addad fi kalam al-ʿarab" (in Arabic). Investigated by ʿAzza Hasan. (3rd edition. Dar Talas lil-dirasat wa-tarjama wa-nashr, 1996).

Al-Qafati, ʿAli bin Yusuf Al-Qafati Abu Jamal. "Inbah al-ruwah ʿala anbah al-nuhah" (in Arabic). (1st edition. Beirut: Al-Maktaba al-ʿasriya, 1424AH).

Al-Qali, Ismaʿil b. Al-Qasim Al-Bughdadi Abu ʿAli. "Al-Maqsur wa al-mamdud" (in Arabic). (1st edition. Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1999).

Ibn-Asfur, Abu Al-Hasan ʿAli bin Muʾmin. "Al-Mumtiʿ al-kabir fi al-tasrif" (in Arabic). (1st edition. Beirut: Maktabat Libnan, 1996).

Ibn-Bushkiwal, Khalaf bin ʿAbdul-Malik bin Bushkiwal Abu Al-Qasim. "Al-silatu fi tarikh aʾimat Al-Andalus" (in Arabic). published by: Al-Sayid ʿIzzat Al-ʿAttar Al-Husayni. (2nd edition. Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1955).

Ibn-Al-Fardiy, Abu Al-Walid ʿAbdul-Allah bin Muhammad Al-Azadi. "Tarikh ʿulamaʾ Al-Andalus" (in Arabic). Iʿtana bi-nashruhu by Al-Sayid ʿIzzat Al-ʿAttar Al-Husini. (2nd edition. Cairo: Maktabat al-Khanji, 1988).

Ibn-Hisham, Abu Malik Muhammad ʿAbdul-Allah bin Yusuf. "Awdah al-masalik ʾila Ibn Malik" (in Arabic). Investigated by Muhammad Mohyi Al-Din ʿAbdul-Hamid. (Lebanon: Al-Maktaba al-ʿasriya, 2012).

Al-Ishbili, Abu Bakr Muhammad bin Khayr Al-Aumawi. "Fahrasat Ibn Khayr Al-Ishbili" (in Arabic). Investigated by Bashar ʿAwad Maʿruf & Muhammad Bashar ʿAwad. (1st edition. Tunisia: Dar al-gharb al-islami, 2009).

Al-Istirabadhy, Muhammad bin Al-Hasan Al-Radiy. "Sharh Shafiyat Ibn Al-Hajib" (in Arabic). Investigated by Muhammad Nur Al-Hasan, Muhammad Al-Zafzaf, & Muhammad Mohyi Al-Din ʿAbdul-Hamid. (Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1975).

Ibn-Al-Jazari, Abu Al-Khayr Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad. "Al-Nashr fi al-qirāʾāt al-ʿashr" (in Arabic). Investigated by Khalid Hasan Abu Al-Jud. (1st edition. Algeria: Dar al-Muhsin lil-nashr wa al-tawziʿ, 2016).

Ibn-Janni, Abu Al-Fath ʿUthman. "Al-Khasaaʾis" (in Arabic). (4th edition. Cairo: Egyptian General Book Organization).

Ibn-Jannī, Abu Al-Fath Uthman. "Al-Muhtasib fī tabyīn wujuh shawādh al-qirāʾāt wa al-iīdāh ʿanha (in Arabic). Investigated by ʿAli Al-Najdy nasif & Abdul-Halim al-Najjar and Abul-Fattah Shalaby.

(Cairo: Supreme Council for Islamic Affairs, 2014).

Ibn-Janni, Abu Al-Fath ʿUthman. "Sirr sinaʿat al-Iʿrab" (in Arabic). (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2000).

Ibn-AlJazri, Abu Al-Khayr Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad. "Tahbir al-taysir fi al-qiraʾat al-ʿashr" (in Arabic). Investigated by Ahmad Muflih Al-Qudah. (1st edition. ʿUman: Dar al-furqan, 2000).

Ibn-Khalaf, Abu Al-Tahir Ismaʿil. "Al-Iktifaʾ fi al-qiraʾat al-sabʿ al-mashhura" (in Arabic). Investigated by Hatim Salih Al-Daamin. (1st edition. Syria - Damascus: Dar lil-dirasat wa-nashr wa-tawziʿ,2005).

Ibn-Khaldun, ʿAbdur-Rahman bin Muhammad Abu Zayd. "Diwan al-mubtadaʾ wal-khabar fi Tarikh al-ʿArab wal-Barbar wa man ʿasarhum min dhawi al-shaʾn al-akbar" (in Arabic). Investigated by Khalil Shihada. (2nd edition. Beirut: Dar al-fikr, 1988).

Ibn-Khalwīh, Al-Husayn bin Ahmad. "Mukhtaṣar fī shawādh al-qirāʾāt min kitab al-badīʿ" (in Arabic). (Cairo: Maktabat al_Mutanabī).

Ibn-Khalwīh, Al-Husayn bin Ahmad. "Al-Hujjatu fi al-qiraʾat al-sabʿ" (in Arabic). Investigated and explained by ʿAbdul Al-ʿAal. (3rd edition. Beirut - Cairo: Dar al-shuruq, 1979).

Ibn-Khalwih, Al-Husayn bin Ahmad. "Iʿrab al-qiraʾat al-sabʿ waʿilaliha" (in Arabic). Investigated by ʿAbdur-Rahman bin Sulayman Al-ʿUthaymayn. (1st edition. Cairo: Maktabat al-Khanji, 1992).

Ibn-Mujahid, Abu Bakr bin Musa. "Al-Sabʿa fi al-qiraʾat" (in Arabic). Investigated by Shawqi ḍyf. (2nd edition. Cairo: Dar al-Maʿarif).

Ibn-Qutayba, Abu Muhammad Abdul-Allah bin Muslim. "Tafsir Gharib Al-Qurʾān" (in Arabic). Investigated by Al-Sayid Ahmad Saqr. (Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1978).

Ibn-Sida, Abu Al-Hasan ʿAli bin Ismaʿil. "Al-Muhkim wal-muhit al-aʿzam" (in Arabic). Investigated by Abdul-Hamid Hindawy. (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2000).

Ibn-Sikit, Abu Yusuf Yaʿqub bin Ishaq. "Islah al-mantiq" (in Arabic). Investigated and explained by Ahmad Muhammad Shakir & Adul-Salam Muhammad Harun. (Dar al-maʿarif).

Ibn-AlSiraj, Abu Bakr Muhammad bin Al-Siri. "Al-Ausul fi an-nahw" (in Arabic). Investigated by ʿAbdul Al-Husayn Al-Fitali. (Beirut: Muʾassasat al-Risalah).

Ibn-AlSirri, Abu Ishaq Al-Zujaj Ibrahim. "Maʿani Al-Qurʾan wa Iʿrabuh (in Arabic). (1st edition. Beirut: ʿAlam al-kutub, 1988).

Ibn-Yaʿish, Abu Al-Baqaʾ Muwafiq Al-Din ʿAli bin Yaʿish. "Sharh Al-Muluki fi as-sarf" (in Arabic). (Cairo: Dar as-Salam lil-tibaʿa wa-

nashr wa-tawziʿ, 2019).

Al-Mahdawi, Abu Al-ʿAbbas Ahmad bin ʿAmmar. "Sharh al-hidaya" (in Arabic). Investigated by Hazim Saʿid Hidar. (Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1415AH).

Al-Mansur, Faysal bin ʿAli. "Majmwʿ maqalat Dr. Faysal bin ʿAli Al-Mansur fi ʿulum al-ʿArabiya" (in Arabic). (1st edition. 1442AH).

Al-Muradī, Abu Jaʿfar Al-Nahhas Ahmad bin Muhammad. "Iʿrab Al-Qurʾān" (in Arabic). Commented by Abdul Minʿim Khalil Ibrahim. (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1421AH).

Al-Muradī, Abu Jaʿfar Al-Nahhas Ahmad bin Muhammad. "Maʿani Al-Qurʾān" (in Arabic). Investigated by Al-Shaykh Muhammad ʿAli Al-Sabuni. (1st edition. Um Al-Qura: Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Um Al-Qura University, 1988).

Al-Naysabory, Abu Bakr Ahmad bin Al-Husayn bin Mahran. "Al-Mabsut fi al-qirʾat al-ʿashr" (in Arabic). Investigated by Subiʿ Hamza Hakimi. (Damascus: Majmaʿ al-lugha al-ʿarabiya, 1981).

Al-Quzwiny, Abu Al-Husayn Ahmad bin Faris. "Maqayis al-lugha" (in Arabic). Investigated by Abdul-Salam Muhammad Harun. (Dar Al-Fikr, 1979).

Al-Sakhawi, Abu Al-Khayr Muhammad bin ʿAbdur-Rahman. "Fath al-mughith bi-sharh alfiyat al-hadith" (in Arabic). Investigated by ʿAli Husayn ʿAli. (1st edition. Cairo: Maktabat as-sunnah, 2003).

Al-Shaybani, Abu Abdul-Allah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal. "Musnad Al-Imam Ahmad bin Hanbal" (in Arabic). Investigated by Shuʿayb Al-Arnaʾut & ʿAdel Murshid and etc. Supervised by Abdul-Allah bin Abdul Al-Muhsin Al-Turky. (1st edition. Beirut: Muʾassasat al-Risalah, 2001).

Al-Shaybani, Al-Imam Abu ʿAbdul -Allah bin Muhammad bin Hanbal. "Al-Musnad" (in Arabic). Sharahahu & sanaʿa faharisuh Ahmad Muhammad Shakir. (1st edition. Cairo: Dar al-Hadith, 1995).

Sibawih, ʿAmr bin ʿUthman bin Qanbar. "Al-Kitab" (in Arabic). Investigated by ʿAbdul-Salam Muhammad Harun. (3rd edition. Cairo: Maktabat al-Khanji, 1988).

Al-Shantarini, Abu Al-Hasan ʿAli bin Bassam. "Al-Dhakhira fi mahasin ahl al-jizira" (in Arabic). Investigated by Ihsan ʿAbbas. (Beirut: Dar al-Thaqafa, 1997).

Al-Shirazi, Nasr bin ʿAli bin Muhammad (Ibn Abi Maryam). "A-Muwadih fi wujuh al-qiraʾat wa ʿilaliha" (in Arabic). Investigated and studied by ʿUmar Himdan Al-Kibisi. (1st edition. Jeddah: Charitable group for memorizing the Holy Qurʾan, 1993).

Al-Sijistani, Abu Bakr bin ʿAziz. "Nuzhat al-qulub fi tafsir gharib

Al-Qurʾan Al-ʿAziz" (in Arabic). Investigated by Yusuf Abdur-Rahman Al-Marʿashily. (2nd edition. Beirut: Dar al-Maʿrifa, 2010).

Al-Suyuti, Abdur-Rahman bin Abi Bakr Jalal. "Al-Muzhir fi ʿulum al-lugha wa anwaʿiha" (in Arabic). Investigated by Fuʾad ʿAli Mansur. (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1998).

Al-Taʾi, Abu ʿAbdul-Allah Jamal Al-Din Muhammad bin ʿAbdul-Allah bin Malik. "Alfiyyat Ibn Malik" (in Arabic). Iʿtana bi-dabtaha & commented by ʿAbdul-Allah bin Salih Al-Fawzan. (2nd edition. Dar Ibn Al-Jawzi, 1432AH).

Al-Tabarī, Muhammad bin Jarir. "Tafsir Al-Tabari = Jamiʿ al-bayan ʿan taʾwil Ay Al-Qurʾān" (in Arabic). Investigated by Abdul-Allah bin Abdul-Muhsin Al-Turky. (Dar Hajar lil-tibaʿa wa al-nashr wa al-tawziʿ wa al-iʿlan, 2001).

Al-Tamiy, Abu ʿUbayda bin Al-Muthna. "Majaz Al-Qurʾan" (in Arabic). Investigated by Muhammad Fuʾad Sizkin. (Cairo: Maktabat al-Khanji, 1381AH).

Al-Tilimsani, Ahmad bin Al-Maqarri. "Nafh al-tayib min ghusn Al-Andalus al-ratib wa-dhikr Lisan Al-Din Al-Khatib (in Arabic). Investigated by Ihsan ʿAbbas. (Beirut: Dar Sadir, 1988).

Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmud bin ʿAmr. "Tafsir Al-Zamakhshari = Al-Kashaf ʿan haqaʾiq ghawamid al-tanzil" (in Arabic). (3rd edition. Beirut: Dar al-kitab al-ʿArabi, 1407AH).

Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmud bin ʿAmr. "Al-Mufasal fi Sanʿat al-Iʿrab" (in Arabic). Investigated by ʿAli Bu-Malhim. (1st edition. Beirut: Maktabat al-hilal, 1993).

al-Jaḥiẓ, Abu ʻAmr ʻUthman ibn Baḥr al-Jaḥiẓ (t255h). "Rasaʾil al-Jaḥiẓ". taḥqiq wa-sharḥ: ʻAbd al-Salam Harun. (Ṭ1, Miṣr, Maktabat al-Khānji, 1399h-1979m).

Qutrub, Muḥammad ibn al-Mustanir (t baʻda 214h). "maʻani al-Qurʾan wa-tafsir mushkil iʻrabihi". dirasah wa-taḥqiq: D. Muḥammad lqryz. (al-Riyaḍ: Maktabat al-Rushd, Ṭ1, 1442h-2021m).

al-Zubaydi, ʻUthman ibn ʻUmar al-Zubaydi (t848h). "sharḥ al-Imam al-Zubaydi ʻala matn aldrrah". taḥqiq: ʻAbd al-Raziq ʻAlīi Ibrahim Musa. (Bayrut: al-Maktabah al-ʻAsriyah, 1409h-1989m).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Mukhtasar Mufīd Fi At-Tajwīd By Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ‘Umar bin Zain al-Dīn Qāsim al-Anṣārī, famous as An Nashār (d. 907 AH)** **- Study and Investigation -** Dr. Naher bin Hamdan Al-Mohammadi	11
2-	**The listening and Recitation of Ibn al-Qarrab from his Sheikh Ibn al-Mihran in the book: »Ash-Shafi fi ‘ilal al-Qira-at»** **-compilation and study-** Dr. ABDULAZIZ BATEL BATTAL ALRASHIDI	81
3-	**Qurʾanic Recitations and their guidance in the Abu Ali Al-Qali’s two books »Al-Bariʿ fi al-lugha«, and »Al-Maqsur wa al-mamdud»** **-compilation and study-** Dr. Baraa bin Hashim bin Ali Al-Ahdal	135
4-	**The Meaning Of The (Ba’a) Accociating With (Ism) In Al-Basmalah And The Like And The Resulting Meanings And Issues** **-Inductive Analytical Study -** Prof. Khaled Bin Othman AlSabt	191
5-	**The word “Qurain” in the Holy Qur’an** **-an analytical study -** Dr. Ibrahim Muhammad Ibrahim Sultan	247
6-	**Whispering and Touching in the Holy Quran** **-Objective Study-** Dr. Tahani Salem Ahmad Bahwirth	295
7-	**The tools for criticizing interpretation according to Ibn Taymiyyah** Dr. Aqeel bin Salem Al-Shammari	351
8-	**The narrators about whom Imam Al-Dhahabi raised disagreements and did not rule anything about them in his book Al-Kashif From the beginning of his name Ibrahim to the end of his name Othman** **-plural and study-** Prof. Ahmed bin Ali Al Handody Al Ghamdi	395
9-	**Al-Fawāid Al-Multaqatah wa Al-Farāid Al-Multaqatah** **- Edited and Studied-** Prof. Sulayman bin Salih bin Abdullah Al-Thinyan	467
10-	**Razina may God be pleased with her and her narrations in the books of the Sunnah of the Prophet** Dr. Munirah bint Gobran bin Hadi Al-Qahtani	559

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

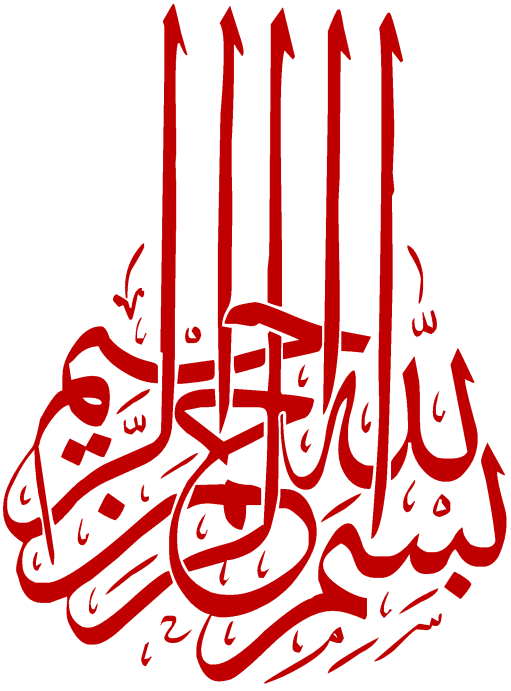
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

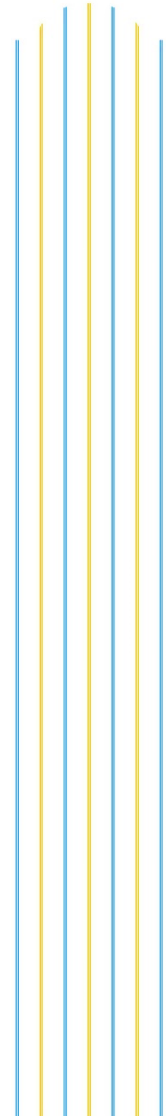

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (209) - Volume (1) - Year (58) - June 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (209) - Volume (1) - Year (58) - June 2024